الصحافة السرية البريطانية

خلال الاحتلال

في منطقة قناة السويس

١٩٥١ ـ ١٩٥٢

بقلم

صلاح الدين البستاني

الطبعة الأولى

١٩٨٨ - ١٩٨٩

دار العرب

٢٨ شارع الفجالة بالقاهرة ـــ ت ٩٠٨٠٢٥ ـــ مصر

الصحافة السرية البريطانية

خلال الاحتلال

في منطقة قناة السويس

١٩٥١ ـ ١٩٥٢

بقلم

صلاح الدين البستاني

دار العرب للبستاني

٢٨ شارع الفجالة بالقاهرة ـ ت ٩٠٨٠٢٥ ـ مصر

— ١ —

تمهيد

بعد تخرجى فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، كنت خلال عامى ١٩٥١ - ١٩٥٢ أبحث عن عمل فى الصحف المصرية ، حتى قيض الله لى فرصةَ رَفْضٍ بعض الزملاء الصحفيين العمل على خط ساخن فى منطقة القنال خشية ما لا تحمد عقباه .. وهنا لاحت لى بارقة البحث عن الذات ، فقبلت العمل مراسلا حربيا على خط النار فى الإسماعيلية بمرتب ٢٠ جنيها فى الشهر ، وكنت سعيدا للغاية .

كان عملى يرتكز على مد صحيفة « الزمان » المسائية — الواسعة الانتشار ، فى ذلك الحين — فى مواجهة صحيفتى « المقطم » و « البلاغ » المسائيتين؛ بالأخبار ، إلى جانب الصور التى التقطتها بعدستى بدءاً من إلغاء معاهدة ١٩٣٦ فى البرلمان المصرى عندما دوى صوت الزعيم الراحل مصطفى النحاس باشا وهو يقول : « باسم مصر وقعتُ معاهدة ١٩٣٦ ، وباسم مصر أطالبكم اليوم بإلغائها » وكانت هذه العبارة هى الشرارة الأولى لاندلاع المعركة بين المصريين والقوات البريطانية فى منطقة القنال ، والتى وصل عدد أفرادها إلى ٨٠ ألف مقاتل .

وقد كان لى شرف تسجيل هذه الحوادث من ٨ أكتوبر ١٩٥١ إلى ٢٥ يناير ١٩٥٢ — والتى كان من نتيجتها أن احترقت القاهرة أو أحرقها

مغرضون[1] يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ ، مما أدى إلى إعلان الأحكام العرفية وسقوط الوزارة الوفدية — فى كتاب أسميته « معركة القنال كما شاهدتها ١٩٥١ - ١٩٥٢ » ، وصدر الكتاب فى ١٨ يونيو ١٩٥٦ بعد أن عذبتنى وزارة الداخلية فى ذلك الوقت للحصول على أمر بالنشر ، خشية أن يكون الكتاب دعاية لحزب الوفد ، والله يعلم أننى لم أكن إلا مسجلا لحوادث التاريخ ليس إلا ، ولم تكن لى علاقة بأى حزب من الأحزاب .

وقد التهبت الصحف المصرية واشتعلت وطنية فياضة ، وكان المراسلون فى منطقة القناة يبالغون فى تصوير المعارك بين الفدائيين والقوات البريطانية ، فمثلا كان من بين هذه المبالغات ما نشرته « الأهرام » لمراسلها الأستاذ على الخواص — رحمة الله عليه — فقد جاء فى صدر الصفحة الأولى : أن الفدائيين أشعلوا القطط وتركوها تهاجم الطائرات البريطانية فى مطار « كسفريت » .

كما بالغت صحيفة « المصرى » فى بعض الروايات ، وكان الصحفيون المراسلون فى بعض الأحيان يطبخون الأخبار فى أسلوب شائق جذاب .

ومن هنا ولدت فكرة مناهضةِ الصحافة المصرية ، بنشر الأخبار والمعلومات لسكان منطقة القناة من وجهة النظر البريطانية ، واستعانت

---

(١) هناك روايات كثيرة عن المحرضين فى حريق القاهرة منها السراى وعلى رأسه الملك فاروق لزعزعة الوفد . ومنها المتطرفون دينيا بأشكالهم وألوانهم المختلفة ، ومنها الحزب الإشتراكى بزعامة الأستاذ أحمد حسين — رحمه الله — ومنها اللصوص والانتهازيون كعوامل مساعدة .

المخابرات البريطانية ببعض الإخوة العرب[١] لإصدار صحيفة يومية من ورقة واحدة فى حجم ٢٠ × ٣٢ سم ، أسموها تارة باسم « الحقائق اليومية » ، وطوّرا باسم « أنباء منطقة القنال » ، وجعلوا شعارها : « قل الصدق ولو على نفسك » .

وكانت نشرة أنباء القنال تطبع على آلة « الرونيو » وبطريقة بدائية ، وبعضها كان يطبع باللون الأسود أو الأزرق أو البنفسجى حسب الأحبار الموجودة فى المعسكرات فى ذلك الوقت .

أما الوسيلة الوحيدة للتوزيع ، فلم تكن عن طريق الاشتراكات أو العرض فى الأسواق .. بل كانت سيارات الجيش البريطانى تجرى فى الشوارع بسرعة ٧٠ كيلومترا أو يزيد ، وتلقى وراءها بحزمة من منشوراتها .. فيقبل السكان الآمنون على التقاطها وقراءتها ..

ومعظم هذه النشرات يدعو ضمناً لإضعاف روح المقاومة بين المصريين ، وكسر حدَّة أسلوب الصحف الواردة من القاهرة ، حتى يطول عمر الاحتلال ولا تُستأصل جذوره فى سهولة .

وإلى جانب النشرة العربية ، كانت القيادة البريطانية — وقد استغنت عن صحيفة « الإجيبشيان جازيت » الناطقة باللغة الإنجليزية — أنشأت محطةً للإذاعة المحلية باللغة الإنجليزية ، كانت تذيع أخبار إذاعة لندن

(١) من غير المصريين .

مباشرة وتذيلها بنشرتها : CANAL ZONE NEWS عن أخبار الاشتباكات بين الفدائيين والقوات البريطانية . وكانت النشرة بالإنجليزية تطبع على ورق مصقول وتحمل شعار التاج البريطانى ، وتذكُر القيادةَ البريطانية كناشر رسمى لها ، على عكس النشرة العربية التى كانت تظهر بدون ناشر ، اللهم إلا إذا اعتبرنا سيارات الجيش البريطانى ناشرا وموزعا ..

وقد أردتُ بعد انتهاء الصراع بين مصر والمملكة المتحدة أن أنشر — فى كتاب واحد — كلَّ ما أصدرَتْه القيادة البريطانية من بعد إلغاء معاهدة ١٩٣٦ إلى حريق القاهرة فى ٢٦ يناير ١٩٥٢ ، فلجأتُ إلى المستشار الثقافى فى السفارة البريطانية ، فأطلعنى على مجموعة كاملة للمنشورات باللغة الإنجليزية(١) . ثم طلبت الاطلاع على المنشورات باللغة العربية فأجاب بأنه لا يحتفظ بها ، ولا يعلم شيئا عما صدر باللغة العربية . وقد طلبَتْ منى الجامعة الأمريكية عام ١٩٥٤ أن أحاضر طلبتها فى قسم الصحافة عن هذه الصحف والمنشورات ، وكان سندى فى محاضرتى هذه ، المنشورات وهى شبه كاملة ، ووزعتها على الحاضرين وطلبتُ منهم إعادتها بعد الاطلاع عليها خلال المحاضرة ، ولكن يبدو أن البعض حلا له أن يحتفظ ببعض الأعداد كذكرى ، ولم يردها لى .

---

(٢) بعد عامين أردت تصوير المنشورات الإنجليزية ، وكان رد المسئولين بالسفارة أنها غير موجودة !!

واليوم هأنذا أنشر ما تبقى بين يدى من هذه المنشورات ، حتى لا تضيع هذه الوثيقة التاريخية على الباحثين من بعدى . وأغلب الظن أن وزارة الخارجية البريطانية[1] تحتفظ بمجموعات كاملة لعملى هذا غير الكامل ، وأرجو الله مخلصا أن تتاح لغيرى فرصة تصوير ما فاتنى ، فالله عز وجل يحب الكمال ، والحديث الشريف يقول : « إن الله يحبُّ إذا عَملَ أحدُكُم عملًا أنْ يُتقِنَه » ، ولم يفُتْ القيادة البريطانية ، وعيونُها كثيرة فى أكثر من موقع ، أن تهاجم مؤلف هذا الكتاب من واقع عمله الصحفى .

ففى نشرتها الخامسة والثلاثين بتاريخ ٢٦ نوفمبر ١٩٥١ ، نَشرتُ فى جريدة « الزمان » بناء على معلومات استقيْتُها من المعسكرات البريطانية ، أن القيادة تفكر فى ترحيل جنود « الموريشان » لضعف روحهم المعنوية ، ولتجاوبهم مع المصريين . وفى اليوم التالى كان الهجوم المذكور أعلاه والمنشور بين طيات الكتاب .

وفى النشرة السابعة والثلاثين بتاريخ أول ديسمبر ١٩٥١ ، أخطأت الصحيفة البريطانية ونصبتنى ــ خطأً ــ مراسلا لجريدة « البلاغ » ، وهاجمتنى بأن أحلام اليقظة راودتنى ، فنشرتُ أن الإنجليز هاجموا مصريا أثناء تأديته فريضة الصلاة .. (راجع نشرة ٣٧) .

---

(١) ووزارة الحربية أيضا .

وهذه بعض نماذج لمنشورات سرية بريطانية صدرت خلال أواخر سنوات الاحتلال البريطانى لمنطقة قناة السويس ، ورغم ما فيها من انحياز لسطوة الاحتلال تحت غلاف برَّاق ، وتحت ستار الموضوعية من طرف واحد ، إلا أنه يجدر بنا وقد انتهينا من رسم صورة الماضى وسيئاته فى العلاقات البريطانية — المصرية ، أن نشيد بجو العلاقات الطيبة حاليا التى تربط بين جمهورية مصر والمملكة المتحدة ، حكومة وشعبا ، وموقف هذه من القضايا العربية ، وكذلك الدول العربية التى تنضوى تحت لواء الديمقراطية .

والله الموفق ..

مقدمة

هذا جانب من تاريخ كفاحنا ضد الاحتلال البريطانى على أثر إلغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ، ومحاولة الدعاية البريطانية قتل الروح المعنوية بين المصريين وتثبيط عزائمهم .. وذلك بنشر الأنباء الكاذبة والتقليل من الأعمال البطولية التى قام بها الشبان الفدائيون المصريون ، معرِّضين أنفسهم للموت فى سبيل طرد المحتلين ، مستهينين بالأخطار التى كانت تحدق بهم إذ ذاك لتحقيق أغراضٍ وطنية نبيلة .

وقد اعتمدنا فى كتابة هذه الصفحات على مجموعة من النشرات التى كانت تصدرها القيادة البريطانية فى الإسماعيلية تارة تحت عنوان « أخبار القنال » ، وتارة أخرى تحت عنوان « الحقائق اليومية — أنباء منطقة القنال » .

اسم على غير مسمى

إن هذه الصحيفة التى كان يصدرها الإنجليز فى القنال بعنوان « الحقائق اليومية » ، لم تتضمن الحقائق كلها بل مزجت بعضها بالأكاذيب خداعا وتضليلا وتمويها على العقول . وقد اتخذت شعارَها « قل الصدق ولو على نفسك » ولكنها لم تلتزم الصدق أبدا كما سيرى القارئ .

فأكثرت من التشنيع على الاقتصاد المصرى ووصفته بالانهيار ، مثال ذلك ما نُشر فى العدد ٥٣ الصادر فى ١٧ ديسمبر سنة ١٩٥١ تحت عنوان « الاقتصاد المصرى مهدد بالتدهور » وهذا نصه :

« من الواضح الجلى أن نصف دخل الحكومة المصرية يعتمد على إيرادات الجمارك ، وقد قدرت هذه الإيرادات فى ميزانية عام ١٩٥١ – ١٩٥٢ بمائة وسبعة ملايين جنيه مصرى ، ترد جميعُها من المصدَر المذكور » .

« وقد نتج عن سياسة الحكومة الأخيرة توقف العمل توقفا تاماً فى جميع موانئ منطقة القنال ، باستثناء عدد قليل من السفن الآتية إلى هذه الموانئ جرى تحويلها إلى ميناء الإسكندرية » .

« وصرح مصدر مسئول أن دخل الحكومة من الجمارك قد انخفض حوالى ٣٠ إلى ٥٠ بالمائة منذ أن ركبت الحكومة رأسَها وسلكت المسلك الأحمق الحالى » .

« وها هى الآن تواجه عجزا ضخما ، فماذا هى فاعلة ؟؟ هل ستتخذ خطوة سريعة لفرض ضرائب باهظة على الأغنياء ؟؟ » .

« إن وزارة المالية تقول فى تقرير لها : إن هذا مستحيل . إذاً فهل تفرض ضرائب أعلى من الضرائب الحالية على البضائع ؟؟ فتسبب بذلك غلاءَ المعيشة وارتفاع الأسعار يوما بعد يوم ؟! » .

« هذا ما ستقوم به الحكومة على الأرجح ، وقد تسلك طريقا آخر وهو طريق الاستسلام للتجربة ومجابهة الفاقة والقنوط ، وذلك بطبع أوراق نقدية إضافية وطرحها للتداول فى الأسواق ..!! وهكذا يكون لا مفر لها من مجابهة المصير المحتوم ، وهو ازدياد تكاليف المعيشة وارتفاع الأسعار يوما إثر يوم » .

« لقد كان الخبراء الاقتصاديون الأجانب يعتقدون قبل الأزمة الحالية أن الاقتصاد فى مصر فى مستوى باهر جدا ، فهل تؤدى سياسة الحكومة الحالية إلى تدهوره التام ؟! هذا ما ستكشفه لنا الأيام القادمة » .

* * *

إن الغرض من كتابة هذا المقال هو التشكيك فى سياسة الحكومة الوفدية ، وبث روح اليأس والقنوط ، ونشر السخط والتذمر ضد حكومة الوفد ، ويقول كاتب المقال : إن دخل الحكومة من الجمارك قد انخفض من ٣٠٪ إلى ٥٠٪ منذ « أن ركبت الحكومة رأسها وسلكت المسلك الأحمق الحالى » ، أى منذ إلغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ، وبدء مقاومة الفدائيين فى منطقة القنال ، وهذا المسلك وإن كان أحمق فى نظر الإنجليز إلا أنه لم يكن كذلك فى نظر الشعب المصرى الذى أعلن ابتهاجه لقرار إلغاء المعاهدة المذكورة ، بل إن إلغاء هذه المعاهدة كان نزولا على رغبة الشعب ، ولم يكن فى قدرة الحكومة الوفدية أن تسلك مسلكا غير هذا ، والشعب كان مستعدا لكل التضحيات التى تتطلبها المعركة

الوطنية ، وما شأن الإنجليز بالاقتصاد المصرى ؟ وما الذى جعلهم يتباكون عليه ؟

وكثيرا ما حاولوا تأليب عمال القنال ضد الحكومة ، أنظر إلى ما جاء فى العدد ٥٢ وهو كما يلى : « ... وبالرغم من هذا كله فقد عجزت الحكومة عن الوفاء بوعدها للعمال الذين تركوا العمل فى المعسكرات البريطانية فى منطقة القنال وتخفيف آلامهم وما يعانون من شظف العيش والبطالة ، إذ لا يزال الكثيرون منهم دون عمل ، والبعض منهم بالكاد يتقاضى ما يقوم بأوده ، أو لا يتقاضى شيئا بالمرة ، والبعض الآخر عينوا فى وظائف أحط وأدنى بكثير من وظائفهم السابقة ، وفى الوقت ذاته نراهم يتساءلون : إلى متى سيشغلون هذه الوظائف ؟ إذ أن معظمهم يعملون فى الدوائر الحكومية ، وقد لمسوا الآن ضآلة الرواتب التى تدفع لهم » .

إلى أن قالت : « ... كما أن صحف القاهرة تتحدث وتتبجح بالعقوبات الاقتصادية التى ستُضيِّق الخناق على البريطانيين وتحطمهم » .

« ولكن مما يؤسَفُ له أن هذه العقوبات الاقتصادية قد أتمت الحكومة فرضها قسرا ضد شعبها الذى أسلس لها قياده ، وأناط به تصريف شئونه !! » .

* * *

فأنت ترى أن كاتب المقال رمى إلى :

١ — إثارة العمال ضد الحكومة وتحريضهم على العودة إلى العمل فى المعسكرات البريطانية .

٢ — تصوير الحكومة فى صورة العاجز عن تشغيل هؤلاء العمال أو المقصر أو المهمل ، فهى لا تهتم بأمرهم ، بل تركتهم يعانون الجوع والحرمان .

٣ — الطعن فى العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الحكومة ، وذلك بعدم التعامل مع المعسكرات البريطانية بالبيع أو الشراء ، والادعاء بأن هذه العقوبات لم تؤثر على الإنجليز ، وإنما انعكس أثرها على المصريين .

٤ — تحريض الشعب المصرى على الثورة ضد الحكومة .

وجاء فى العدد ٧٠ الصادر فى ٤ يناير سنة ١٩٥٢ تحت عنوان « ارتفاع نفقات المعيشة فى مصر ٣٢٧٪ ونتائجه » .. « الشعب المصرى يذهب إلى الأسواق فيجد أرقاما تذهله وتدهشه » ما نصه :

« اكتسحت القطر المصرى موجة من الغلاء لا عهد للبلاد بها .. وقد ذرت هذه الأزمة قرنيها منذ أن ألغت الحكومة معاهدة سنة ١٩٣٦ وأوجدت هذه الحالة العصبية الشاذة التى تجتازها البلاد ، ولا نريد هنا أن نتهم أحدا وإنما نريد أن ندافع عن القوت الضرورى ، فما نفع الاتهام إذا ظل الشعب يأكل من التراب والرغام ؟؟ » .

« ولقد كان الشعب المصرى فى غنى عن هذه الأزمة الاقتصادية

الآخذة بخناقه ، لولا أن حكومته الحالية شاءت أن تمثل هذه المسرحية السياسية الفاشلة على أرض مصر .. وعلى حساب الشعب المصرى الوديع المسالم ، لتغطى ضعفها وانحلالها .. ولتلهىَ الشعب عن سوء تصرفاتها وفساد حكمها .. ولكننا لا نشك لحظة واحدة فى أن الشعب سيصحو من غفلته هذه .. وسيعلم مقدار الضرر الذى ألحقته به حكومته من جراء إلغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ دون مبرر ، ودون أن يصيب الشعب فائدة من وراء هذا الإجراء المرتجل .. وعندما يستيقظ سيعلم الظالمون أىَّ منقلَبٍ ينقلبون .. ؟! » .

* * *

فكاتب المقال يقول إن كل شىء قد ارتفع سعره فى مصر بعد إلغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ، ولم يحاول أن يربط بين ارتفاع الأسعار وبين إلغاء هذه المعاهدة . إن المعاهدة ألغيت لأنها لم تكن متفقة مع ما يطلبه المصريون من جلاء الإنجليز عن مصر . إن الشعب كله كان يطالب بالجلاء الناجز ، فكيف يكون طلبُ الجلاء ، أى إلغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ سببا فى ارتفاع الأسعار ؟! إنها الدعاية المبنية على الدَّس والكذب والغش والخداع والتضليل . إنها الدعاية البريطانية المعروفة بهذه الصفات لا أكثر ولا أقل !!

ويقول الكاتب : إن الشعب المصرى لم يجْنِ فائدة من وراء هذا الإجراء المرتجل ، أى إلغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ . ولكن الشعب هو الذى

طالب بهذا الإلغاء الذى لم يكن مرتجلا ، وإنما جاء بعد بحث وتمحيص ، وبعد أن أظهر الإنجليز عزمهم على البقاء فى منطقة القنال بقاءً أبديا .

ويقول الكاتب أيضا : إن الحكومة لجأت إلى إلغاء المعاهدة لتستر ضعفها وانحلالها ، ولتلهىَ الشعب عن سوء تصرفاتها وفساد حكمها !! ولا ينتظرَ من المحتلين أن يقولوا غير هذا . كان همهم إسقاط الحكومة الوفدية ، فراحوا يحاربونها بمثل هذه الأسلحة المفلولة التى تقوم على نشر الشائعات الكاذبة ، وإضعاف الروح المعنوية بين أفراد الشعب ، وخلق روح اليأس والقنوط بين المصريين ، والادعاء بأن هناك أزمة اقتصادية خانقة ، وأن منشأ هذه الأزمة هو إلغاء معاهدة سنة ١٩٣٦

إرغام مصر على الدخول فى حلف مع الإنجليز

وانظر إلى ما جاء فى العدد ٧٨ الصادر فى ١٢ يناير سنة ١٩٥٢ تحت عنوان « تصريح الجنرال السير بريان روبرتسون لا ينطوى على رياء أو نفاق كعادة كل عسكرى حر لا يعرف الكذب والتضليل » وهو ما يلى :

« لم تمض فترة وجيزة على إفضاء الجنرال السير بريان روبرتسون ؛ القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق الأوسط بتصريحه المعروف ، حتى طالعتنا صحف القاهرة ودار الإذاعة المصرية بتعليقات وتكهنات شتى على مضمون هذا التصريح . فالبعض منها علق عليه بتفسيرات

من نتاج مخيلته ، والبعض الآخر حمل عليه حملة شعواء حبًّا فى الظهور والخيلاء » .

* * *

« ونشرت جريدة الأهرام فى عددها الصادر فى ٣ يناير ١٩٥٢ خطابا مفتوحا موجها إلى الجنرال روبرتسون تحت عنوان « حديث القوة دليل الضعف » هاجم فيه كاتبه الجنرال روبرتسون لتصريحه الصريح الذى لا ينطوى على رياء أو نفاق ، كعادة كل عسكرى حر لا يعرف الكذب ولا اللف والدوران ، على عكس ما اتُّصِف به بعض الزعماء المصريين المتسترين وراء التصريحات والخطب الجوفاء ، والجهر بما لا يبطنون » .

« ولو تمعن كاتب ذلك المقال فى تصريح الجنرال روبرتسون ، لوجد أن الجنرال محقٌّ فى قوله بعد أن رأى تهاون القادة والزعماء فى حماية بلادهم من خطر الشيوعية الداهم ، ورغبتهم فى تركها دون دفاع لتكون فريسة سهلة لكل اعتداء خارجى .. ولا هدف لهم من ذلك إلا حب الزعامات والتربع على كراسى الحكم !! متشدقين باسم الوطنية والإخلاص للوطن لاستنفاد قوت الشعب ، وتسخيره لمصالحهم ومطامعهم الذاتية ، مثيرين الرأى العام لتغطية ما يرتكبونه وما ارتكبوه من الخيانات والآثام بحق وطنهم وشعبهم البائس الفقير الذى يقودونه إلى الضلال والهاوية ، آملين من وراء ذلك بلبلة أفكاره والسيطرة عليه

سيطرة تامة لطمس معالم جرائمهم التى ارتكبتها أيديهم ، وللنجاة من الهوَّة السحيقة التى تردُّوا فيها » .

« أليس من المخجل أن تتجاهل أيها الكاتب النابه القسمَ الأول من تصريح الجنرال الذى يقول فيه :

« لقد أوضح وزير الخارجية البريطانية فى عدة مناسبات أن حكومة جلالته قد اعتزمت السير قُدُما لتنفيذ مقترحات الدول الأربع ، ولها وطيد الأمل فى أن تشترك مصر معنا اشتراكا فعليا وعلى قدم المساواة مع الدول الأخرى » .

« فمن هذا يتضح للجميع كيف أن الحكومة البريطانية لا تألو جهداً فى مدِّ يد الصداقة إلى مصر فى كل مناسبة للسير معاً جنبا إلى جنب للدفاع عن الشرق الأوسط ، وحماية استقلاله وصيانة حريته من أى عدوان خارجى غاشم ، متوخية فى ذلك مصلحة هذه الأقطار وتفضيلها على المصالح الذاتية ، دون أى مأرب خاص غير المساهمة فى الدفاع عن العالم الحر لحفظ عزته وحريته وكرامته .

« ألا تدرى يا هذا أن من أولى واجبات مصر أن تكون واقعية فى هذا الظرف العصيب ؛ لمواجهة الأخطار التى تعترض سبيلها . وأن فلسفة « الحياد » وفكرة أن الامتناع عن التضامن والتعاون هو السبيل لتجنب المتاعب لن يؤدى إلا إلى الكوارث والخسران بعد أن أظهر الروس الدليل

الكافى على نيتهم المبيتة لنشر نفوذهم وبسط سيطرتهم على الشرق الأوسط ، واستعباد الدول الضعيفة ؟! » .

وإن الجنرال روبرتسون لم يتسرع عندما قال إنه « سيقابل القوة بالقوة فى حدود الضرورة الموجبة لذلك » ، بل توخى الحق والواقع ، بعد أن رأى تشجيع القادة والزعماء لزمرة من المجرمين واللصوص وقطاع الطرق على العبث بالأمن والإخلال بالنظام والاعتداء على المعسكرات البريطانية ، وإرهاب الآهلين فى المناطق التى يرابط فيها الجيش البريطانى ، فبأى معجم من معاجم اللغات تفسر يا هذا كلمة الدفاع عن النفس بأنه اعتداء واستفزاز ؟! وهل تود أيها الكاتب العبقرى المحب للسلام أن يهاجم هؤلاء اللصوص القوات البريطانية ويعتدوا عليها وهى واقفة مكتوفة الأيدى ، حاملة غصن الزيتون ، دون أن تحرك ساكنا للدفاع عن نفسها وحماية منشآتها ؟! إنك تتكلم عن السلام .. وحثالة رجالكم يقومون بأعمال الإرهاب ونشر الفساد والاعتداء على الآمنين فى ظل القانون وحمايته .. ولذلك فإننا نقول كما قلنا سابقا : إن القوات البريطانية باقية فى منطقة القنال ، وستقابل القوة بالقوة ، وترد اعتداء هؤلاء الأفاكين ، حتى تثوب الحكومة إلى رشدها ، ويسترد الزعماء والقادة صوابهم ، ويقضى الله أمراً كان مفعولا » .

تحليل :

١ ــ الادعاء بأن القائد البريطانى على حق فى تصريحه باستخدام القوة .

٢ ــ الزعم بأن استخدام القوة للدفاع عن النفس .

٣ ــ الزعم بأن هناك خطرا شيوعيا يهدد البلاد ، وأن روسيا تريد أن تبسط نفوذها على دول الشرق . وأن الإنجليز باقون فى القنال لحماية مصر من الغزو الروسى والتوغل الشيوعى .

٤ ــ الزعم بأن مبدأ الحياد الذى كانت تنادى به مصر إذ ذاك مبدأ خيالى لا يمكن تحقيقه .

٥ ــ دعوة مصر إلى الدخول فى الحلف الرباعى الذى كان يتكون من : انجلترا وأمريكا وفرنسا وتركيا .

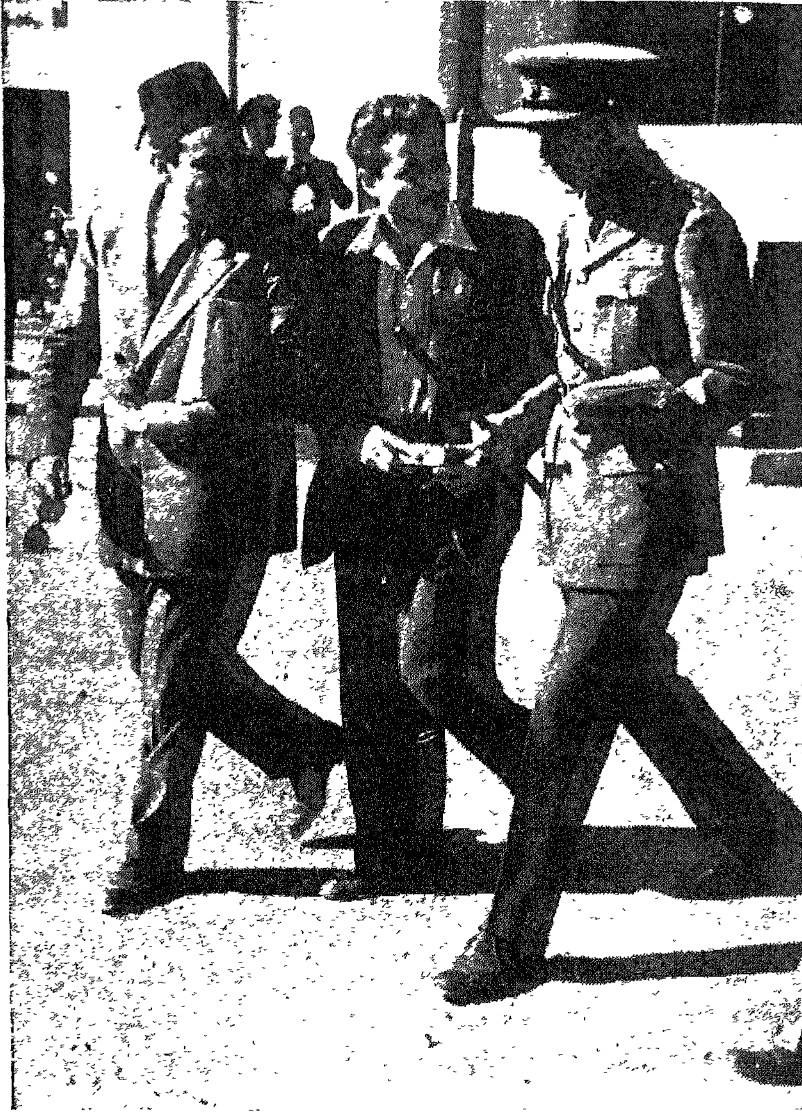
٦ ــ الزعم بأن انجلترا لا تريد بهذا الحلف مصلحة ذاتية ، وإنما تريد المحافظة على حرية الشرق الأوسط وصيانة استقلاله .

٧ ــ على مصر أن تكون واقعية ، أى تقبل الدخول فى هذا الحلف .

* * *

وهذه المزاعم كلها فاسدة ، ولم تكن إلا ستارا لإبقاء الاحتلال وربط مصر بالأحلاف واتخاذها قاعدة عسكرية لخدمة أغراض المستعمرين . وهذا كله بعد مأساة فلسطين ، وبعد التحيز المنكر الذى أبدته الدول الثلاث الكبرى نحو إسرائيل على حساب العرب . ولم يكن فى مقدور

أية حكومة مصرية أن تقبل ربط مصر بعجلة الاستعمار فى شكل حلف من الأحلاف ، وبخاصة بعد أن ازداد شعور الكراهية لهذه الدول نظرا لموقفها من اليهود وتقديم مصالحهم على مصالح العرب . إن نكبة فلسطين كان لها القول الفصل فى القضاء على كل ميل للإنجليز والأمريكان فى الشرق العربى . وما حدث فى مصر والعراق وغيرهما من البلاد العربية ، إن هو إلا رد فعل قوى لنكبة فلسطين .



صحفيان يستجوبان البريجادير « هاينيد » وهو خارج من محافظة الإسماعيلية
ويرى المؤلف فى الوسط وإلى اليسار الأستاذ المرحوم إسماعيل الحبروك

١٥ ديسمبر ١٩٥١ م

اخبار القنال باللغة العربية

النشرة التاسعة عشرة   ١٣ نوفمبر ١٩٥١

" الى اين نحن ذاهبون ومتى " عنوان لمقال في جريدة "اللواء الجديد " بقلم مصطفى مرعي بك ، موجها الى القوات البريطانية في منطقة القنال ، ذاكرا انهم مرتادون الى هاوية . يتهم الكاتب البريطانيين بانهم خانوا كل شيء مقدس ، وانهم اقترفوا الجرائم ولم يحفظوا الجميل لمصر التي جاءت خلال الحرب العالمية الثانية لتطعم البريطانيين . اتهمنا ايضا بأننا خنّا مصر التي حمت الخطوط الخلفية للحلفاء اثناء حرب الصحراء الغربية في سنة ١٩٤٢ والتي كان باستطاعتها طعننا من الخلف بكل سهولة . يتهموننا ايضا باقتراف سلسلة من السرقات واعمال اللصوصية والقنص " التي لا يرتكبها الا حيوانات الغابة المتوحشة " . ليس في هذه الحملة الهستيرية الغير معقولة شيئا من الصحة او المنطق ليدعم ادعائها الباطل . لا تنطبق هذه الاخطاء و المخالفات الخطيرة المذكورة على البريطانيين بل على حكومة الوفد و المهيجين الاشداء من اتباعها .

تذكر المصرى بتاريخ ١٢ نوفمبر بان قوات بريطانية مسلحة اقتحمت صباح امس الكنيسة القبطية في شارع الاسكندرية بالاسماعيلية . يؤكد باسيلي عوض ، الموظف بمصلحة الجمارك المصرية بانهم ازعجوا الصلوات واعتدوا على النساء المتعبدات . يضيف تقرير الجريدة بان فرقة من البوليس المصرى وصلت الى مكان الحادث و عملت على اعادة النظام . تذكر السلطات البريطانية ان لا اساس مطلقا لهذه القصة . لم تعتد القوات البريطانية في اى وقت ما على اماكن العبادة سواء للمسلمين او المسيحيين .

قال وزير الداخلية ليلة امس بان نقابة السواقين في السويس اشتكت بان القوات البريطانية توقف سواقي التاكسي عند الكيلو ٩٩ على طريق السويس القاهرة و تطلب من كل سواق مبلغ ٢٥ قرشا بدلا من تعطيله خمس ساعات او اكثر . ان هذه الشكوى كاذبة .

لقد توقف امس شحن و تفريغ جميع السفن في ميناء الاسكندرية تبعا لاضراب عمال الميناء . ذكر محمود سعيد بك ، مدير عام الجمارك بان هذا قد اثر على البضائع المصرية وانه اضر بمصالح الامة . ان هذا الاضراب اشارة اخرى لموجة القلق و اليأس التي تجتاح العمال في الدلتا و التي سببتها السياسة الوفدية .

اخبار القنال باللغة العربية

النشرة الثانية و العشرين ١٦ نوفمبر ١٩٥١

اسرار عسكرية

قالت الاهرام بتاريخ ١٤ اكتوبر ان القيادة العامة للقوات البريطانية اغفلت ذكر شيء عن الهجوم الكبير "لجبهة العمال الفدائيين "على محطة طيران بالاسماعيلية لانها ارادت ان تحفظ الامر سرا ، كحادث مصرع الجنود الاربعة •

ان الاهرام مخطئة ؛ لان هذه الحوادث من السرية لدرجة ان القيادة البريطانية لم تسمع بها • ولعل هذه الهجمات سرية لدرجة ان الكتائب لم تقدم على فعلها خوفا من ان يكتشف البريطانيون امرها •

او ربما انها سرية لدرجة ان الكتائب انفسهم لم يعلموا بها • وربما انها توضع في الخفاء بين جدران نقابة الصحفيين في القاهرة لتظهر على الاعمدة السرية للصحف فقط •

اسرار اليوم

تذكر صحف القاهرة اليوم حوادث اخرى من اعمال البطولة المصرية • صهاريج البترول نسفت في المجرود ! هاجمت الكتائب معسكرا بريطانيا ودمرت منشئاته و جرحت جنديين ! ايها المواطنين المصريين تحدثوا عن هذه الحوادث همسا لان القيادة البريطانية لم تسمع بها بعد

هل يستمعان لبعضهما البعض ؟

في الحادي عشر من نوفمبر ناشد سعادة فؤاد سراج الدين باشا الصحف المصرية بان تتحرى الدقة في سرد اخبار منطقة القنال • وروى كمثلا على الاكاذيب الصارخة اخبارا عن تدنيس الاماكن المقدسة •

قال رفعة النحاس باشا في خطابه بتاريخ ١٣ نوفمبر "لقد دنّس الجنود البريطانيون الاماكن المقدسة • هذه اعمال تناقض المبادئ الانسانية •"

هذا صحيح • ولكن كما بيّن سعادة سراج الدين باشا و كما قلنا في هذه النشرة "اخبار القنال باللغة العربية" لم تقع مثل هذه الحوادث •

ان نشر الاكاذيب لكي تثير غضب رجال الدين على اولئك الذين احترموا و سيظلون على احترامهم للاديان هو ايضا عمل يناقض المبادئ الانسانية •

اخبار القنال باللغة العربية

النشرة الواحدة والثلاثين — ٢٥ نوفمبر ١٩٥١

" توضيب ظهور المراكب"

هذا تعبير مستعمل في البحرية الملكية البريطانية ومعناه ان ضباط ورجال السفينة يستعدون لمواجهة جميع الاحتمالات بازالة ما يمكن السماح به في الاوقات العادية والذى قد يعيق عملهم في حالات الطوارئ • مضى الان ستة اسابيع منذ ان قررت الحكومة المصرية خلق حالة طوارئ في منطقة القنال، تلك الحالة التي لم يكن يريدها لا الشعب البريطاني ولا الشعب المصرى • وعلى عكس الحكومة المصرية، فقد كانت السلطات البريطانية مستعدة لمواجهة حالة لم تكن راغبة فيها مطلقا، وفي خلال الستة الاسابيع الماضية " وضبوا ظهور المراكب" - كما قد يقول رجال البحرية الملكية البريطانية • لقد اوضحوا ان باستطاعتهم البقاء وانهم عازمون عليه • وهذا يعني تأمين سلامة قاعدتهم ومؤنهم في بسط رقابتهم على : منطقة القنال وخاصة في الموانئ وطرق المواصلات من منطقة القنال واليها • وان سبب هذا تعبا للاهالي المصريين فانهم اسفون لذلك، فلقد سبب كذلك متاعب للقوات البريطانية، فلكي يفسحوا المجال للقوات التي جيئ بها (ولتوضيب ظهور المراكب) نقلوا نساء واطفال بعض الجنود الذين كانوا هنا •

تنشر " المصرى" الصادرة في ٢٤ نوفمبر نبأ من باريس فحواه ان تعليمات قد اعطيت لجلاء القوات البريطانية اعتبارا من ١٩ يناير عام ١٩٥٢ • دع القارئ يقرأ الفقرة العليا ويسأل نفسه ان كان فيها اى مظهر للجلاء • كاتب هذه المقالة بالرغم من فقره يستطيع ان يراهن محمود ابو الفتح باشا بقيمة سيارته الرولس رويس البريطانية الصنع وبقيمة دخله من الشركات الاميركية ان القوات البريطانية ستكون في منطقة القنال في يوم ١٩ يناير طبقا للوعد الذى قدمه لهم النحاس باشا في عام ١٩٣٦ • ايها القراء •• احجزوا من الان نسخكم من " المصرى" و " اخبار القنال باللغة العربية" اللتان تصدران في العشرين من يناير •

الف ليلة وليلة التي تصدرها "المصرى"

حدثنا قرائنا في الاسبوع الماضي عن المعارك في منطقة القنال التي كانت سرية لدرجة انه لم يسمع بها احد سوى مكاتب الصحف في القاهرة، الا حين ظهرت في الصحف

بالامس صباحا علمت رئاسة سلاح الطيران الملكي البريطاني في منطقة القنال بكل دهشة، ان هيئة تحرير "المصرى" اشعلت النيران في حظيرة للطائرات في كسفريت فدمرت ٣٥ طائرة و قتلت ٥ جنود • وتقول هذه القصة الخرافية ان الطائرات كانت من طراز داكوتا — مع ان كل واحد في منطقة القنال يعلم ان جميع الطائرات من طراز داكوتا كانت قد سحبت من منطقة القنال منذ سنة مضت وانه لم يبق منها شيئا ، بل في الحقيقة لم يكن اى اضطراب في كنفريت •

والظاهر ان هيئة " المصرى" قد اصابها كابوس بالامس، اذ ان محرر اخر حلم ان مركبا للنقل يحمل ١،٢٥٠،٠٠٠ بيضة قد نسف في فنارة • لم يسمع شيئ من هذا في فنارة وليس لنا سوى ان ننصح كاتب القصة بأن يغير طعامه •

حقيقة الحوادث في منطقة القنـــال

بورسعيد ـ اطلق مجهولون النار على سيارة نقل عسكرية بريطانية بالقرب من البوابة رقم (٢٠) في مدينة بورسعيد بتاريخ ٢٩ نوفمبر الماضي فردت عليهم قوة بريطانية بالمثل فاصيب احد المدنيين المصريين باصابات قاتلة

فايد ـ اطلقت خمسة عيارات نارية في الهواء في الساعة الثانية من صباح يوم ٣٠ نوفمبر المنصرم في ملعب اوليمبيا المعروف (اوليمبيا ستوديوم) في فايد ·

بين المستر ايدن والنحاس باشا

ادلى المستر انتوني ايدن وزير الخارجية البريطانية بحديث في جلسة مجلس العموم الاخيرة علق فيه على ادعاء الحكومة المصرية اليوم بان معاهدة عام ١٩٣٦ قد تم توقيعها تحت الضغط ·

وقد صرح المستر ايدن قائلا " لقد وقعت هذه المعاهدة بنفسي عن بلادي كما وقعها النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية الحالي عن بلاده وقد قوبلت من الرأي العام المصري بالترحاب والحماس الشديدين كما قابلها رفعته بالترحاب نفسه حتى انها كانت الفرصة الوحيدة التي ظهرت فيها صورتي على طابع بريد تذكاري جنبا الى جنب مع رفعته وكان هذا الطابع البريدي مصريا ·

ـ السويس ـ قذف مجهولون قنبلة على سيارة "جيب" تابعة للبوليس الحربي البريطاني في الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين من مساء ٢٩ الماضي بالقرب من زاوية شركة شل بالسويس فلم تقع اصابات ولم يحدث ضرر·

ـ جنيفة ـ اعتدى بوليس مصري من مركز بوليس جنيفة على احد العمال المدنيين الذين يعملون في قسم المهمات بالجيش البريطاني · وتسلم بعض العمال الاخرين كتب تهديد ووعيد ...

ـ الاسماعيلية ـ قذف مجهولون قنبلة على ضابط بريطاني في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة من يوم ٢٨ نوفمبر الماضي بالقرب من " هيبرت هاوس" اطلقت على اثرها النار من البنادق والاسلحة الرشاشة " الاتوماتيكية "

احلام جديدة تراود صحافة القاهرة

من المضحك ان تراود احلام اليقظة مخيلة المدعو صلاح البستاني مراسل جريدة " البلاغ " فقد رأى في منامه منذ يومين ان جنودا بريطانيين هاجموا رجلا مصريا بحربة بندقية (السونكي) اثناء تأديته فريضة الصلاة في بيته ببلدة ابي صوير.كما راود الحلم نفسه المدعو ابراهيم الديب مراسل جريدة " الزمان" فرأى بعض الجنود البريطانيين يطاردون ثلاثة الاف جندي من الموريشان بالسياط ·

الحقائق اليومية : نترك التعليق على ذلك للسكان المصريين في منطقة القنال لأننا لسنا بحاجة لان ندلل لهم على كذب هذين المراسلين واختلاقهما مثل هذه القصص والانباء الخيالية ·

احلام .. جريدة " المصرى" وشططها وخيالها ..وامعانها فى التضليل .!!

القوات البريطانية اشرف واسمى من ان تنتهك حرمة الموتى وتاريخها الحافل يشهد بذلك

عادت الاحلام تراود اخيلة مندوبي جريدة المصرى، كما تملك الهذيان محرريها واستحوذ علي عقولهم، اذ فاجأت الجمهور امس " السبت" بثلاثة انباء خيالية مختلقة نشرتها على صفحتها الأولى يندى لها جبين الصحافة النزيهة الحرة .

فالنبأ الاول من تاليف واخراج .. مندوبها في الاسماعيلية المدعو : "علي جمال الدين" زعم فيه ان القوات البريطانية طلبت من السلطات الطبية المصرية انقاذها من الأوبئة المنتشرة بين افرادها، كمرضي : الجدرى والحمى الحمراء المتفشية فى المعسكرات (كذا ..)

والنبأ الثانى من نسج خيال مندوبها المغوار ... فى بلدة " القرين" نشره تحت هذه العناوين الضخمة : سوريا مع مصر فى معركة التحرير - هجوم الفدائيين بصحبة فدائي سورى على معسكرات التل الكبير ونسف القنار واشعال النيران بخيام الحراس (كذا ..)

والنبأ الثالث من اختلاق مندوبها في بورسعيد المدعو مصطفى كردى ، نشره تحت عنوان، الانجليز يضربون جنود الموريشان بالرصاص لثورتهم على الاوامر وينقلونهم فى مذلة الى مكان مجهول لتأديبهم . !!

وبالرغم من تفاهة هذه الانباء الثلاثة المختلقة العارية عن الصحة والتى لا ظلّ لها من الحقيقة، فقد اضطررنا للاشارة اليها، ليقف الشعب المصرى الكريم على مقدار الخداع والتضليل والافك المبين الذى تسبح فيه الصحافة المصرية وتحلق فى سمائه واجوائه ، امعانا في الكذب والنفاق لترويج اعدادها على اوسع نطاق .

القوات البريطانية اشرف واسمى من ان تنتهك حرمة الموتى

نشرت جريدة الاهرام في عددها الصادر في ١ ديسمبر الحالي نبأ مختلقا لمندوبها الخاص فى السويس جاء فيه : ان الجنود البريطانيين قد عبثوا بجثة ميت في طريقها الى السويس وفتحوا النعش بحثا عن الاسلحة

ان هذا النبأ مختلق من اساسه اذ لم يحدث فى تاريخ الامبراطورية البريطانية ان تعدى جنود انجليز على حرمة الموتى ، فلدى القوات البريطانية من التقاليد واحترام الموتى ما يدحض ما كتبه مراسل الاهرام الكاذب ولو وضعنا هذه التهمة فى كف مخبياز ولطمنا بها وجهه لما شفي للحق غليل .

بيان صادر عن قيادة القوات البريطانية في فايد بتاريخ ١ ديسمبر ١٩٥١

بدأ الهدوء يخيم على منطقة القنال اذ لوحظ ان الحوادث والاصطدامات بدأت بالتلاشي تدريجيا كما لوحظ تحسن طفيف فى موقف موظفي السكك الحديدية والدوائر الرسمية .

ولا تزال اعمال الارهاب والتخويف لعمال المعسكرات البريطانية المختلفي الجنسية مستمرة في مدينة بورسعيد . كما تلقى عدد من العمال القبارصة وموظفو النافي الايطاليين تهديدا بالموت اذا واصلوا العمل مع السلطات البريطانية .- كما وانه لا صحة البتة للانباء التى نشرتها جريدة المصرى امس من ان السلطات البريطانية في منطقة القنال قد اطلقت النار على الجنود الموريشان لتمردهم . ونؤكد ان هؤلاء الجنود يؤدون الان واجبهم واعمالهم بنشاطهم المعتاد وعلى اكمل وجه .

شعارها
(قل الصدق ولو على نفسك)

الحقائق اليومية
(انباء منطقة القنال)
العدد ٤٠

الثلاثاء ٥ ربيع الاول ١٣٧١
الموافق ٩ ديسمبر ١٩٥١

وهذا دليل آخر وبرهان مبين لقوم يعقلـــــون

ورد في البيان الصادر عن رياسة مجلس الوزراء المصرى في ٢٨ نوفمبر المنصرم حول كتائب التحرير المصرية مايلي

" لاحظت الحكومة — مع بالغ الاسف — أن بعض الخطرين على الامن العام وذوى السوابق والهاربين من المراقبة، قد اندسوا في صفوف حسني النية مــن الشبان وارتكبوا كثيرا من حوادث الاعتداء على النفس والمال ضد المواطنين مستغلين اسم الكـــتائب ومغللين حملهم للاسلحة النارية بدون ترخيص بانهم من افرادها، وليس من شك في ان هذه الاعمال تضر بسمعة البلاد وتشيع روح الفوضى فيها" .

" لذلك رأت الحكومة ان تستطلع رأي حضرات رؤساء الهيئات التي كان قد اذيع استعدادها للقيام بهــذا التدريب العسكرى، فاجمعوا على وجوب اشراف الحكومة على مثل هذه التشكيلات .

" ولما رفع الامر بعد ذلك الى مجلس الوزراء رأى ان تسلك الحكومة الطريق القويم لفتح الباب للتدريـــب العسكرى وان تتولى امر التدريب من كافـــة نواحيه ..."

ويلاحظ قارئنا الكريم من فحوى هذا البيان ان الاعمال الارهابية التي ارتكبت في منطقة القنال قد شملت السكان الامنين والقوات البريطانية فيها مما تسبب عنه الحط من سمعة مصر والاساءة اليها وتشر روح الفوضى فيها . ورغم هذا كله فلا تزال جريدة المصرى تسعى الى سمعة مصر يوما بعد يوم وتعمـــل على نشر روح الفوضى والارهاب بين السكان بالتحريض تارة وباختلاق الاكاذيب وتشجيع الاعمال الارهابية وخلق روح فوضوية جديدة . تارة اخرى وذلك بوصفها هذه الاعمال بالبطولة المجيدة ولحسن الحظ فالحقيقة الناصعة هي ان الحوادث قد بدات تتضاءل في الايام الاخيرة والهدوء يخيم على منطقة القنال .

نرجو الله دوام هذا الهدوء والاستقرار .

فوز صحافي بجائزة الكذب ..

لتمكنه من التضليل واختلاق الحوادث الخيالية ؟

محمد سعد مراسل جريدة المصرى في الاسماعيلية هو المرشح الوحيد للفوز بمكافأة اليوم المخصصـــة لابرع مراسل صحفي ، لتفوقه في حبك الاكاذيـــب واختلاق القصص والانباء الخيالية . ونذكر منـــها على سبيل المثال نبأ معركة (النورسيس هاوس) مساء يوم السبت . وقد ذكر المراسل ان ثلاثة من الفدائيين المصريين اطلقوا النار عـــلى ثلاثة من الجنود البريطانيين فاصابوهم باصابات مميتة ، وقد نقلت جثثهم في سيارة نقل عاديـــة بدلا من سيارة الاسعاف وذلك لاخفاء هزيمتهم الكبرى .. ! !

وكنا ذكرنا في " الحقائق اليومية " امـــس بان بعض العيارات النارية قد سمعت فـــي مدينة الاسماعيلية ليلة السبت الماضي ولكن دون ان يحدث اى اشتباك مع الجنود البريطانيين .

ولهذا فلا داعي لاستعمال سيارات النقـــل العسكرية بدلا من سيارات الاسعاف .

بلاغ عن حوادث امس

اذاعت السلطات البريطانية في منطقة القنال امس ان شخصين مجهولين اوقفا احد رجال البوليس المصرى في بلدة فايد امس واغتصبا منه حقيبـــة ملابســـه الرسميـــة و ٢٥٠ قرشا .

كما اعترض بعـــــض الارهابيين ثلاثـــــة اشخاص مصريين مــــن موظفي الجيش البريطاني بينما كانوا متوجهـــين من كبريت الـــــى فنارة وسلبوا مـــــن احدهم بطاقة عمله .

الحقائق اليومية
انباء منطقة القنال
الموافق ٩ ديسمبر ١٩٥١

(الصحافة السرية البريطانية)

شعارها؛ (قل الصدق ولو على نفسك) | الحقـــائق اليومــــية (انباء منطقة القنال) | الخميس ١٤ ربيع الاول ١٣٧١ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٥١

العدد ٤٦

حقائق يجب ان تعرف

لا كتائب في الاسماعيلية

وعدنا القراء في عدد امس نشر تعليق على حوادث الاسماعيلية بقلم صحفي مصرى معروف، وها نحن اولاء ننشر فيما يلي هذا التعليق الذى نشر في مجلة (روز اليوسف) في عددها الصادر في ٥ ديسمبر الجارى لمراسلها في الاسماعيلية الاستاذ اسماعيل الحبروك تحت العنوان المذكور اعلاه وهذا نصه :-

اكتب هذا المقال وغبار الطريق مازال يعلو وجهي .. واعلم انني بها اكتب سأغضب الجميع .. وسأثير الجميع .. ولكنني سأرضي الحقيقة .. التي حرص الجميع وبلا استثناء على اغضابها طوال الاسابيع الماضية .. سأرضي الحقيقة وليكن ما يكون فانا على استعداد لأتجرع وحدى مرارتها !!

من اليوم الاول لوصولك الاسماعيلية، بل من الساعات الاولى تتضح لك اشياء خطيرة طمستها عناوين الصحف الضخمة .. وصور المجلات الاسبوعية .. وخيال مراسلي كافة الصحف .. ويتحرك لسانك في فمك يريد ان يتكلم .. ويتململ قلمك في يدك يريد ان يكتب .. ولكنك لا تكاد تفتح فمك حتى تسده صيحات المظفرين : "اخرس .. ما انت الا من دعاة الهزيمة .." !! ولا يكاد قلمك ينحني على صفحات الورق حتى يرده عنها مائة قلم وقلم وتشيح بوجهها عنه مائة جريدة !

ولكن الى متى ؟

الى متى نعيش في وهم .. ونعيش بين العناوين الضخمة اكثر مما نعيش في الواقع ؟

يجب ان يعلم الشعب كل شيء، حتى يعلم انه لم يفعل شيئا بعد فقد ولدت فيه هذه الخرافات التي تنشرها الصحف روح الاتكال واطمأن كل واحد منا الى ان هناك من يعمل، فاكتفى هو بالتصفيق والهتاف .. في حين انه لو علم الحقيقة لعرف ان شيئا لن يتم .

(الحقائق اليومية) :- تشكر الله على هذا الصوت، صوت الحق، الذى انبعث من اعماق قلب مصرى صميم نجاء جليا واضحا لا لبس فيه ولا ابهام . فعسى ان يتعظ به المصريون الكرام .

من الذى يستفيد من الحالة المتوترة التي خلقتها حكومة الوفد ؟!

في الوقت الذى يصل فيه هذا العدد الى ايدى قرائنا الكرام، يكونوا قد الموا بقرار حكومة الوفد المتضمن قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا العظمى .

وقد اشارت جريدة (الاهرام) في عددها الصادر امس، ١٢ ديسمبر الحالي، الى تصريح مصدر دبلوماسي بان سحب السفير المصرى في لندن، قرار حكيم في صالح مصر (!!)

ونحن نقول لهذا المصدر الذى افضى بتصريحه للجريدة المذكورة بانه على خطأ مبين . واذا ما سحبت الحكومة المصرية سفيرها من لندن او قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا ام لم تقطعها، فهذا من شأن الحكومة وحدها، اما مصالح مصر فهي واضحة تماما .

ان مصر ترغب رغبة اكيدة، كما ترغب بريطانيا ايضا، في اعادة تأسيس روابط الصداقة والمحبة بين شعبي البلدين . ولكن مما يؤسف له ان اجراءات الحكومة المصرية منذ ١٦ اكتوبر الماضي كانت تجنح للناحية السلبية .

لقد وجدت العلاقات الدبلوماسية لتقوية روابط الصداقة وتوثيق عراها . فمن الذى يستفيد من وضع العقبات والعراقيل في طريق التفاهم والوئام وتعكير صفو هذه العلاقات ؟!

شعارها :
(قل الصدق ولو على نفسك)

الحقـــائق اليومـــية
(انباء منطقة القنال)

الجمعـة ٩ ربيع الاول ١٣٧١
الموافق ١٤ ديسمبر ١٩٥١

العدد ٥٠

تسليح العناصر المخلة بالأمن ليس الطريق الصحيح لحفظ الامن والنظام ..
وستجد فيه العناصر الفوضوية اكبر مساعد لـها على تهديد المدنيين وترويـع الامنيـن .

ذكرت الانباء ان ناطقا بلسان الحكومة المصرية صرح يوم ١١ ديسمبر الحالي بان مجلس الوزراء المصرى قرر اباحة حمل السلاح لكل فرد في مصر .

وقد قلنا ولا نزال نقول ان حفظ الامن العام في منطقة القنال وفي كافة انحاء القطر المصرى من واجـب الحكومة المصرية . ولكن في حالة اقتناع معالي وزير الداخلية بان الطريق الوحيد لحفظ الامن هي اباحة تسلح العناصر المخلة بالامن والنظام في البلاد ، فلا يسعنا والحالة هذه الا ان نقدم تعازينا الصادقـة واسفنا الشديد لمكان المدنيين في مصر ، الذين يعيشون في رعب يومي دائم من هذه العناصر الفوضويـة التي تشكل المصدر الوحيد للتهديـد والوعيـد .

واذا وجد بين قرائنا الكرام احـد يفكر بان هذا القرار الصادر عن الحكومة هو دعوة لهم للقيام بهجمات مسلحة ضد القوات البريطانية ومنشآتها فلا نجد بداً من تذكيرهم بتحذير الجنرال ارسكيـن الذى جاء فيه قوله :-

نحن لا نرغب في الاضطرابات ، ولكن اذا قامت العناصر الفوضوية بأية اعتداءات علينا فنحن على اتم استعداد لصدهـا وسنتخذ اجراءات صارمة في هذا الشأن .

القوات البريطانية دخلت منطقة كفرعبده ، وهي خالية خاوية معا فكيف تمكنت هذه القوات من سلب اناس لا وجـــود لهـم ؟ !

لا تزال محطة اذاعة القاهرة والصحف المصرية ممعنة فـي نشر الانباء والبلاغات الزائفة الملفقة عن العمليات التي قامت بها القوات البريطانية في كفراحمد عبده في السويس ، والتي لا يزال القراء يذكرون تفاصيلها الوافية التي شرحناها لهـم في اعدادنا الماضية ، ومنها علم القراء ان قسما من سكـان تلك المنطقة قد رحل من تلقاء نفسه ، وان القسم الآخر رحـل بناء على نصيحة السلطات المحلية وذلك قبل المباشرة فـي انشاء الطريق والبدء في العمليات آنفة الذكر .

هذا هو الحادث الحقيقي الذى لم تجرؤ صحف القاهرة ان تكذبه او تنفيه . فكيف بالله تستطيع القوات البريطانية سلب هؤلاء السكان اموالهم وتجريدهم من متاعهم في حين ان هذه القوات لم تدخل المنطقة المشار اليها الا بعد جلاء السكان عنها ... ؟ !

هذا مع العلم بان جميع ممتلكات واثاثات هؤلاء السكان التي تركها بعضهم في البيوت التي اخليت وهدمت قد نقلت الى مقر الحامية البريطانية في السويس ومن ثم سلمت جميعها الى السلطات المصرية المحلية لاعادتها الى اصحابها .

بيان صادر عن السلطات البريطانية في منطقة القنال في ١٣ ديسمبر ١٩٥١

لم يطرأ اى تغيير على الحالة في بورسعيد ومنطقة السويس ولا تزال اعمال القناصة الارهابيين مستمرة في التل الكبير ونفيشة بالاضافة الى حوادث القاء القنابل على الطريق الواقعة جنوبي قناة المياه الحلوة في الاسماعيلية .

وقد قتل من جراء اعمال الاقتناص في نفيشة سائق سيارة عسكرية اطلقت عليه النار من القناصـة . كما اطلقت النار على سيارة مسلحة بينما كانت تقوم باعمال الدوريـة في منطقة نفيشة فقتل سائقها ، وقد ردت الدورية على النار بالمثـل ويعتقد ان احد المهاجميـن قد اصيب بجراح . ولم تقع اية اضرار في المناطق الاخرى .

اخجلـــوا ..
ايها المبالغون المضللون !!

يلاحظ قراء الحقائـــق اليومية ان حقيقة حوادث اليوم هي كما جاءت في البيان المنشور الى جانبي هذا الكلام . ورغم ذلك لم تتورع جريدتا الاهرام والمصرى عن اختلاق قصص وانباء اخرى عن الهجمات (الفدائية) الجريئة ؟ ! ! وقتلت بواسطة مطابعهما الجهنمية ٦ او ٧ جنود بريطانيين اخرين .. فذرة من الخجل ايها المبالغون المضللون .

شعارها :
(قل الصدق ولو على نفسك)

الحقـــائق اليوميـــة
(انباء منطقة القنال)

الاحد ١٧ ربيع الاول ١٣٧١
الموافق الاحد ١٦ ديسمبر ١٩٥١

العدد ٥٢

العقـــوبات الاقتصـــادية ..
ضـــد مـن فرضتهـــا حكومـــة الوفـــد الشـعبية ؟!!

ورد في تصريح صحفي لرفعة النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية افضى به الى احـــدى الصحف الايرانية مؤخرا جاء فيه قوله ان حكومته ليست بحاجـــة لتثبيت دعائمها داخليا لان الشعب المصرى قانع بها راض عنها ، ولان لديها خططـــا مرسومة لرفع مستوى المعيشـــة وسد الفراغ بين الطبقات الاجتماعية

ويتساءل قراؤنا الكرام الان كم نفذت الحكومة من هذه الخطط التي كانت ترددها وتتحدث عنها طيلة عامين او اكثر ؟! الأنه لم يكن لدى هيئة الوفد برنامـــج جاهز مرسوم تسير عليه قبل تولي الحكم ، كالبرنامج المرسوم لديها قبل ان اتخذت الاجراءات المعينة الاخيرة ؟!

لذلك نترك لقرائنا الكرام الاجابة بانفسهم على هذا السوال ،فيما يختص بالماضي ، اما عن المستقبل فنلفت انظارهم الى المذكرة التي اعدها وزير المالية عن ميزانيـــة الدولة للسنة المالية الجديدة ٥٢ ١٩/ ٥٣ ١٩ والتي اشارت اليها الصحف المحلية في اعدادها الصادرة في ٩ ديسمبر الحالـــي وقد ورد في هذه المذكرة « انـــه نتيجة السياسة التي تتبعهـــا الحكومة في قنال السويس، فقـد تقرر وقف التصرف باعتمادات الميزانية لتوفير مبلغ ١٢ مليون جنيه للسنة المالية الحاليـــة والسنة المالية القادمة (١٩٥٢ ـ ١٩٥٣) على اقل تقدير »

وبالرغم عن هذا كله فقــد عجزت الحكومة عن الوفاء بوعدها للعمال الذين تركوا العمل في المعسكرات البريطانية في منطقة القنال وتخفيف الآمهم ومـــا يعانون من شظف العيش والبطالة، اذ لا يزال الكثيرون منهم دون عمل ، والبعض منهم بالكاد يتقاضى ما يقوم بأوده او لا يتقاضـــى شيئا بالمرة والبعض الاخر عينوا فـــي وظائف احط وادنى بكثير مـــن وظائفهم السابقة ، وفي الوقـــت ذاته نراهم يتساءلون الى متـــى سيشغلون هذه الوظائف ؟ اذ ان معظمهم يعملون في الدوائـــر الحكومية وقد لمسوا الان ضآلـــة الرواتب التي تدفع لهم .

وكانت جريدة الاهرام قـــد اقترحت مؤخرا اعتماد قرض شعبي لتنفيذ ودعم برامج تشغيل هؤلاء العمال .

هذه هي الصورة القاتمة الكئيبة للوضع السيء الذى يتخبط فيـــه هؤلاء العمال .

ولكن رفعة النحاس باشا لايزال يردد ويتحدث عن برامج رفع مستوى المعيشة ، كما ان صـحف القاهرة تتحدث وتتبجح بالعقوبات الاقتصادية التي ستضيق الخنـــاق على البريطانيين وتحطمهم .. !!

ولكن مما يؤسف له ان هذه العقوبات الاقتصادية قد اتمســت الحكومة فرضها قسرا ضـــد شعبها الذى اسلس لها قياده واناط بها تصريف شؤونه !!

نحن نتحـــدى ..
(جريدة الاهرام)
ونكذبها بشدة علها تخجل قليلا

نشرت جريدة الاهرام بتاريخ ١٥ الجارى بلاغا زعمت انه بريطاني رسمي (!!) ذكرت فيه ان عدد ضحايا الانجليز فـي هجمات الفدائيين على المعسكرات البريطانية بين التل الكبير والاسماعيلية في الايام الثلاثة الاخيرة بلغ ١٧ قتيلا ، وان عدد الجرحى يربو على الاربعين ..!

" الحقائق اليومية " نحذر قراءنا الكرام من مثل هذه المكائد والخدع التي يلجأ اليها المخادعون وفي مقدمتهم جريدة الاهرام التي تعلم تماما ان قراءها لم ولن يصدقوا التخيلات والقصص الملفقة التـي دأبت على نشرها عن حوادث منطقة القنال التي تؤلفها في زوايا "غرز الحشيش" . ونعود فنقـــول لمحرريها ان القراء قد ملوا قراءة هذه الاكاذيب ، وهم يفتشون الان عن حقيقة الحوادث وانبائها الصادقة الموثوقة في البلاغات الرسمية البريطانية . وهكذا بدأت "الاهرام" في استغلال وانتهاج وسائل رخيصة وطرق معوجة لنشر انباء ملفقة تنسبها الى البلاغات الرسمية البريطانية مستهدفة من وراء ذلك تضليل القراء وتشويه الحقائق . ونحن نؤكد للقراء ان البلاغ المذكور اعلاه بلاغ زائف لا اساس له من الصحة ونتحـــدى جريدة الاهرام ، بل ونكذبها بشدة ، اذ لم يذكر اى بلاغ بريطاني صدر مثل هذه المعلومات ، امـــا فيمـــا يتعلق بخسائر البريطانيين فقد ذكرنا في " الحقائق اليومية " الصادرة في ١٩ الجارى ان سائقا بريطانيا قد قتل من اعمال الارهاب في نفيشة مساء يوم الثلاثاء ، ولم تقع اية اصابات بعد ذلك .

شعارها : (قل الصدق ولو على نفسك)

الحقائق اليومية
(انباء منطقة القتال)

الاثنين ١٨ ربيع الاول ١٣٧١
الموافق ١٧ ديسمبر ١٩٥١

العدد ٥٣

الاقتصاد المصري مهدد بالتدهور

من الواضح الجلي ان نصف دخل الحكومة المصرية يعتمد على ايرادات الجمارك . وقد قدرت هذه الايرادات في ميزانية عام ١٩٥١/ ١٩٥٢ بمائة وسبعة ملايين جنيه مصري ترد جميعها من المصدر المذكور.

وقد نتج عن سياسة الحكومة الاخيرة ، توقف العمل توقفا تاما في جميع موانئ منطقة القتال ، باستثناء عدد قليل من السفن الاتية الى هذه الموانئ جرى تحويلها الى ميناء الاسكندرية .

وصرح مصدر مسؤول ان دخل الحكومة من الجمارك قد انخفض حوالي ٣٠ الى ٥٠ بالمائة منذ ان ركبت الحكومة رأسها وسلكت المسلك الاحمق الحالي .

وها هي الان تواجه عجزا ضخما ، فماذا هي فاعلة ..؟؟ هل ستتخذ خطوة سريعة لفرض ضرائب باهظة على الاغنياء ..؟!!

ان وزارة المالية تقول في تقرير لها ان هذا مستحيل .. اذاً فهل تفرض ضرائب اعلى من الضرائب الحالية على البضائع ؟؟ فتسبب بذلك غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار يوما بعد يوم ؟!

هذا ما ستقوم به الحكومة على الارجح ، وقد تسلك طريقا اخر وهو طريق الاستسلام للتجربة ومجابهة الفاقة والقنوط ، وذلك بطبع اوراق نقدية اضافية وطرحها للتداول في الاسواق ..! وهكذا لا يكون لا مفر لها من مجابهة المصير المحتوم وهو ازدياد تكاليف المعيشة وارتفاع الاسعار يوما اثر يوم .

لقد كان الخبراء الاقتصاديون الاجانب يعتقدون قبل الازمة الحالية ان الاقتصاد في مصر في مستوى باهر جدا . فهل تؤدي سياسة الحكومة الحالية الى تدهوره التام ..؟! هذا ما ستكشفه لنا الايام القادمة.

(الحقائق اليومية)
تنقل اليك اصدق الحوادث والانباء .

انباء في سطور

مقتطفة من البلاغ الرسمي الصادر عن السلطات البريطانية في منطقة القتال في ١٥ ديسمبر الحالي .

- شمل الهدوء منطقة القتال باستثناء اربع حوادث وقعت في منطقتي الاسماعيلية والسويس .
- اعترض رجال مسلحون في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ١٤ الجاري ضابطا بريطانيا وجنديين بالقرب من (القرش) على طريق الاسماعيلية - القاهرة فتبادل الفريقان النار فاصيب الضابط وجندي واحد بجراح .
- اطلقت النار على دورية من البوليس الحربي البريطاني في مدينة الاسماعيلية في الساعة السادسة من مساء ١٤ الجاري فاصيب بوليس حربي واحد بجراح طفيفة .
- دخل مجهولون صباح يوم الجمعة الماضي احدى محطات اللاسلكي التابعة لسلاح الطيران البريطاني بالقرب من الاسماعيلية واحدثوا بعض الاضرار في احدى ساريات اللاسلكي الفولاذية .
- خرج قطار عسكري بريطاني عن الخط بينما كان في طريقه الى ميناء الادبية وذلك في الساعة السادسة والنصف من صباح ١٥ الجاري ويشتبه بانه نتيجة عمل تخريبي .
- قام ضابط بريطاني من القيادة البريطانية في منطقة القتال يصحبه القنصل البريطاني في السويس بمقابلة محافظ السويس صباح يوم السبت حيث طلبا مساعدته ليرشدهما الى مكان اقامة سكان كفر عبده السابقين الذين هدمت منازلهم اثناء عملية شق الطريق في الاسبوع الماضي وذلك لدفع التعويضات اليهم . وقد رفض المحافظ تقديم اية مساعدة لهما او اعطائهما اية معلومات عنهم وذلك بناء على اوامر تلقاها من القاهرة على ما يظهر .

ذكرى اباظة باشا والفجل ..

لفتت نظرنا " وثيقة سرية " منشورة في جريدة الاهرام بتاريخ ٢٥ نوفمبر الماضي اكتشفها الجاسوس الشهير (ذكرى اباظة باشا) ذكر فيها ان الجنرال روبرتسون يدعي انه غنم مليون حزمة من الفجل ..!!! ووصف هذه الوثيقة بانها طبق الاصل وتحت مسؤوليته " يا للغرابة والعجب يا اباظه باشا " انه معلوم لدى الجميع ان العائلة الاباظية عائلة (اكولة) ونهمة من الدرجة الاولى فهل انت جائع كحسين هيكل باشا وتعتزم السير على خطاه في ابتياع الوثائق السرية التي تحتوي على مليون حزمة من الفجل ؟ وكم وكم من السمين تحتاج لتزويد منطقة القتال بهذه الكمية يا باشا ..؟ حقا ان الاميرالاي هجرس بك لا يزال في السجن مع رفيقه عبد الحق، اما سونيه قراعة فلا تزال طليقة السراح فهل ابتعت هذه الوثيقة السريه منها ؟ وكم دفعت ثمنا لذلك .. يا باشا ؟ " مليون حزمة من الفجل .. مش كده يا باشا " ؟؟!!

شعارها :ـ
(قل الصدق ولو على نفسك)
الحقـــائق اليوميـــة
(انباء منطقة القنال)
العدد ٥٦
الخميس
٢١ ربيع الاول ١٣٧١
٢٠ ديسمبر ١٩٥١

مستقبل القنال الاقتصادى معرض للانهيـــار
اعترافات خطيرة يفضى بها كبار التجار في منطقة القنال عن الازمة الاقتصادية

نشرنا في العددين ٥٢ و ٥٣ كلمتين عن الحالة الاقتصادية العامة في مصر ، الاولى تحت عنـوان : « العقوبات الاقتصادية .. ضد من فرضتها حكومة الوفد الشعبية ؟! » والاخرى تحت عنوان . « الاقتصاد المصرى مهدد بالتدهور » وقد اوضحنا في هاتين الكلمتين انهيار صرح الاقتصاد المصرى من جراء السياسة الطائشة الرعناء التي انتهجتها الحكومة الحاضرة ، واحتفرت بها بيديها هذه الهوة السحيقة في كيان اقتصاديات بلادها . وليس ادل على صدق هذا الذى نقوله من " الريبورتاج " الصحفي الذى نشرته (مجلة الاثنين) في عددها الممتاز الصادر في ١٦ ديسمبر الجارى . وبه صورت ادق تصوير تدهور الحالة الاقتصادية فـــي منطقة القنال ، كما صرح بذلك كبار تجار هذه المنطقة . وقد رأينا نشر هذا الموضوع على صفحات (الحقائق اليومية) تباعا لضيق المقام ، وفيما يلي القسم الاول من هذا الريبورتاج المؤلم المؤسف :

«نحن شهداء القنال .. نحن الذين قتلتهم الحركة الاخيرة .. ولو رأيتنا نروح ونغدوا فلأننا لم ندفن بعد .!»

فاجاني بهذه العبارة (الحاج مصطفى الشامي) تاجر الاصواف ، والعجيب ان اربعة عشر تاجرا من اثرى اثرياء القنال امنوا على كلامه وصدقتهم جميعا ، ففـــي عيونهم كنت تقرأ القصة كلها .. قصة مئات الالوف من الجنيهات ، وعشرات العمارات ، وعشرات المحال التجارية ، كل هذا ينقلب .. وبغير سابق انذار .. الجنيهات تصبح كمبيالات مستحقة الدفع في الحال .. والآ .! والعمارات تخلو.. حتى بوابها يهرب من حراستها .. والمحال التجارية تستجد عزبونا او زبونين .. لا اكثر .!

هذه ببساطة هي قصة تجار القنال .! ان الاسماعيلية قد حسدها الناس ، كما يقول اهلها ، فلقد كانت تشكو الثراء ، وتشكو التضخم والرفاهية .. فاذا بها الان تبكي ، فليس فيها غير الفقر ، والدين ، والطلاق .!!

ولقد دعوت لفيفا من تجـــار القنال الى سهرة في قاعة فندق الاسماعيلية .. ولم اكن بحاجة لان اسالهم فقد بدأوا يتكلمون وحدهم عن مأساتهم ، وبدأت اسجل ما يدور .!

(البقية غدا)

من هو الصادق ياترى ..؟!

ذكرنا لقرائنا الكرام منذ بضعة ايام ان من اول واجبات جريـدتي الاهرام والمصرى التفكير ولو قليلا في من هم المعتدون .؟! اهم الذين يدعون بالفدائيين ام هم القوات البريطانية ؟!

ان في حوادث الاسماعيليـة التي وقعت في ١٧ الجـارى خير جواب على هذا السـؤال الذى يتراقص على الشـفاه .

لقد جرب معالي وزير الداخلية في بلاغه الرسمي الصادر بهذا الصدد ، جرب قلب الحقائـق الواقعية السافرة ، وذلك باتهام القوات البريطانية بالبدء بالعدوان والهجوم على دار المحافظـة ، ولكن الحقيقة ابت الا ان تظهر في ثنايا ما كتبته جريدة المصرى اذ دحضت هذه الجريدة رواية معاليه عن حادث الاسماعيليـة وذكرت ان الذين يدعون انفسهم بالفدائيين هاجموا بامر البوليس وتحت نظره سيارة جيب تابعة للبوليس الحربي البريطاني خارج مبنى دار المحافظة . وكما ذكرنا لقرائنا امس من ان النار قد اطلقت على الجنود البريطانيين من دار المحافظة بينما كانوا يقومون بسحب سيارتهم المتروكة .

ووصفت جريدة المصرى عدوان بلوكات النظام في هذا الحادث بانه اعمال وطنية مجيدة .. فمن هو الصادق يا ترى ؟؟ «حقا ان حبل الكذب لقصير ..»

الصحف المصرية تنشر انباء متناقضة ..

نشرت جريدة البلاغ البيروتية في عددها الصادر في ١٣ ديسمبر الحالي ان اغلب الانباء التي تحشو بها الصحف المصرية اعمدتها متناقضة ومشوهة وقـد اصبح الشعب في حيرة وتيــه واضحي بين الانباء الصادقـة والانباء الغير صادقة .

ـ شمل الهدوء امس مدينة الاسماعيلية . ولم تقع اية حوادث هامة في المناطق الاخرى :ـ القيت قنبلة في الساعة ١٢ والدقيقة ٣٥ ظهر ١٨ الجارى في التل الكبير . كما اطلقت ثلاث طلقات على قطار عسكرى فلم تقع اضرار ومرّ القطار سالما فوق حفرة في الخط طولها قدمين .

شعارها : (قل الصدق ولو على نفسك)

الحقائق اليومية
(انباء منطقة القتال)
العدد ٥٨

٢٢ ربيع الاول ١٣٧١
٢٢ ديسمبر ١٩٥١

بيان عن حوادث منطقة القتال

- في الساعة العاشرة والنصف من مساء ١٩ ديسمبر الجاري وقع انفجاران على خط السكة الحديدية بالقرب من معمل التكرير الحكومي . وعند ما حضر الجنود للكشف على مكان الانفجار اطلقت عليهم النار فردوا عليها بالمثل ولم تقع اية اصابات . وقد اسفر هذا الحادث عن تدمير انابيب الكاز والزيت الموصلة الى مصنع عبود للسماد ، وسيتوقف المصنع عن العمل مدة اربعة ايام ..
- وفي الساعة التاسعة والنصف من مساء ٢٠ الجاري وقع انفجار في كوبرى بالقرب من الاسماعيلية وقد وجدت في مكان الحادث حفرة حجمها قدمان على الطريق بالقرب من الكوبرى ، كما دمرت طوبة " بلوك " واحدة في اسفل الكوبرى .
- وفي الساعة العاشرة والنصف من مساء ٢٠ الجاري شوهد ثمانية اشخاص يمشون خط انابيب قديم بالقرب من معمل ترشيح المياه في السويس وعند ما نوجئوا بالتطويق حاولوا الفرار بالقاء انفسهم في القنال وقد جرى تبادل اطلاق النار بينهم وبين القوة التي طوقتهم فقتل خمسة منهم واعتقل الباقون .
- حدث قبل منتصف ليلة امس الاول انه بينما كانت دورية تحرس خطوط الكابل " التلفون " اطلقت عليها النار بالقرب من ابي صوير فردت على النار بالمثل ولم تقع اصابات .
- وفي الساعة الواحدة من صباح يوم ٢١ الجاري تسلل خمسة اشخاص الى معسكر التمساح ، فاطلق عليهم الحرس النار من بنادقهم طراز (ستن) فاصيب احدهم ، ولاذ جميعهم بالفرار .
- وفي الساعة السابعة من صباح امس (الجمعة). اعتقل ثلاثة اشخاص اثناء قيامهم بقطع اسلاك الكابل (التلفون) في ابي صوير .

حوادث متفرقة في منطقة القنال

- وقع انفجار تحت قطار عسكرى في الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين من مساء ٢٠ الجاري بالقرب من القنطرة ، فاصيبت القاطرة ببعض الاضرار وتابع القطار سيره بعد تأخره قليلا ، ولم تقع اية اصابات .
- القيت قنبلة في الساعة الحادية عشر والنصف من مساء امس الاول من سيارة على كوبرى جمعية الشبان المسيحية فلم تقع اضرار او اصابات .
- قام مجهولون في منتصف ليلة امس بمحاولة للتسلل عبر الاسلاك الشائكة في منطقة بحيرة التمساح ، فاطلق عليهم الحرس البريطاني النار ، فسقط احدهم على الارض ولكنه فر اخيرا مع زملائه .

يا معالي وزير الداخلية .. من اين جئت بهذه المعلومات ؟! (

مما يلفت النظر في الاونة الاخيرة وتجدر الاشارة اليه هو ان معالي وزير الداخلية المصرية الذى كان يكرس وقته ويبذل جهده ويستعين بمقدرته العقلية على استنباط واختلاق الانباء عن اعمال القوات البريطانية في منطقة القنال ، بدأ الان ينشر في بلاغاته اليومية باستحسان واضح بيانات عن نشاط الارهابيين تشبه الى حد بعيد القصص المثيرة المبالغ فيها التي تنشرها الصحف .

وقد نشر معاليه مؤخرا بيانا زائفا زعم فيه ان اربعة جنود بريطانيين قد قتلوا في حادث تدهور القطار العسكرى في الاسبوع الماضي . كما ذكر في بيانه الزائف الاخير، قصة تدمير احد الكبارى في الجناين وهجوم بالقنابل على محطة الثلاجات في عتاقة .

ونحن نسأل معاليه من اين جاء بهذه المعلومات ؟؟ هل تلقاها من الفدائيين المزعومين ؟؟

شعارها :
(قل الصدق ولو على نفسك)

الحقـــائق اليوميـــة
(انباء منطقة القنال)
العدد ٦٠

الاثنين ٢٥ ربيع الاول ١٣٧١
٢٤ ديسمبر ١٩٥١

الارهابيون لايرعون حرمة للتقاليد الدبلوماسية المرعية الاجراء
ويعتدون على سيارة احد كبار رجال السلك السياسي الاجنبي

حدث امس ان اوقف شخصان مجهولان سيارة تحمل لافتة (هيئة سياسية) تابعة لاحد كبار رجال السلك السياسي الاجنبي في مصر بينما كانت في طريقها من القاهرة الى السويس وقد رجا الشخصان السائق ان ينقلهما معه الى السويس فأركبهما معه ، وعلى بعد عشرة كيلومترات شهر احد هما خنجرا ووضع نصله على رقبة السائق من الخلف وطلب اليه الوقوف ، وعند ها برز فجأة شخصان مسلحان من جانبي الطريق وارغما السائق على ترك السيارة ثم سلبوا محتوياتها واشعلوا النار فيها .

وهذه هي الحادثة الاولى من نوعها التي تقع لسيارة (هيئة سياسية) في مصر ، بل وفي العالم أجمع ، تحت انظار رجال البوليس وحراس الامن في البلاد . وهي بادرة خطرة توحي بفقد ان الامن والنظام في البلاد ، وتشعر بسيطرة اللصوص وقطاع الطرق والمجرمين على سلامة الشعب والامن ، وعلى الاقليات الاجنبية في مصر ، بوجه خاص .

فاذا كان هؤلاء اللصوص وقطاع الطرق يجرؤون على مهاجمة سيارات شخصيات كبيرة تتمتع بالحصانة الدبلوماسية في جميع انحاء العالم ، فكيف يكون حال الشعب المسكين الذى ليس له من حام من هؤلاء الفوضويين غير الله العلي العظيم .

لقد وقع هذا الحادث الاثيم والاعتداء الغاشم في وضح النهار وعلى الطريق العام الذى لا يخلو من السيارات . واقل ما يقال فيه انه اعتداء آثم سيبقى وصمة عار في جبين سلطات الامن في البلاد ، تشهد عليه العالم اجمع ليعلم بانه ليس في مصر امن ولا سلام ، ولا قانون يحمي الاقليات وممثلي الشعوب والحكومات والهيئات السياسية الاجنبية .

فما رأى معالي وزير الداخلية وسلطات الامن في هذا الحادث ..؟!

انبـــاء في ســطور عن :

حوادث منطقة القنـــال بتـــاريخ ٢٢ ديسمبر الحالي

ــ شوهد شخصان في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس وهما يحفران حول خطوط الكابل (التلفون) بالقرب من معسكر (ثانيت) في منطقة السويس ، فاطلقت عليهما النار فاصيب احد هما ونقل على الاثر الى المستشفى العسكري هناك ، اما الاخر فقد ولى الادبار .

ــ القيت قنبلتان على محطة المياه في البلاح في الساعة العاشرة من مساء امس وقد جرى تبادل اطلاق النار بين المعتدين والجنود البريطانيين ، ولم يعرف عما اذا وقعت اصابات بين المعتدين ام لا ؟

مستقبل القنال الاقتصادى معرض للانهيار

" نشرنا في العدد ٥٦ من هذه النشرة القسم الاول من هذا المقال المؤلم المؤسف وفيما يلي القسم الثاني " :

تكلم الحاج (امام محمد حمد) وكيل اتحاد البقالين في القنال فقال :

ــ لعل ابلغ دليل على سوء الحالة اننا اغلقنا نادى اتحاد البقالين لأن الاعضاء عجزوا عن دفع ايجار النادى .. ! وهؤلاء الاعضاء كان اقلهم ثراء يستطيع بجرة قلم ان يشترى ارض النادى بما عليها من بناء دون ان تهتز شعرة واحدة من ثروته .. !

" اننا في بحر لا نعرف له قرارا ، ولا شاطئ ، ولا نهاية .. ! ديون لا حصر لها مستحقة السداد ، وضرائب باهظة واجبة الدفع وعوائد مرتفعة يحميها الحجز الادارى .. ومن اين ندفع ؟ لا نعلم .. ! "

وتكلم الحاج " احمد المنياوى اكبر تجار البقالة على طول القنال فقال :

ــ ان المسألة بدأت تتعقد بشكل مخيف .. ومنذ خمسين سنة واكثر ، لم يواجهني موقف كهذا الموقف .. ! لقد كانت مبيعات بعضنا اليومية ستمائة جنيه وسبعمائة احيانا .. فاذا بها اليوم لا تتعدى الثلاثين او الاربعين .. !

(البقية تأتي)

(الصحافة السرية البريطانية)

شعارها :-
(قل الصدق ولو على نفسك)

الحقـــائق اليوميـــة
(انباء منطقة القنال)
العدد ٦١

الثلاثاء
٢٦ ربيع الاول ١٣٧١
٢٥ ديسمبر ١٩٥١

كاتب تركي والحالة الراهنة في منطقة القنال

الشعب المصرى لن يشد ازر المتطرفين من الفوضويين والمرتزقة ..
الذين يحاولون اخضاع بلادهم للنير السوفييتي ووضع رأسها تحت المطرقة البلشفية المخضبة بالدماء

انشأ احد كبار رجال الصحافة والقلم الاتراك مقالا في جريدة " الظفر " التركية علق فيه على الحالة الحاضرة في منطقة القنال نقال :-

" بوسع تركيا الان القيام بحملة دعاية مضادة لمقابلة صحف مصر بالمثل ، الا انه تسود نا الثقة بان هذه الصحف لن تؤثر على الرأى العام المصرى ، وانها مع من يسند ها ليسو سوى محرضين ومؤيدين للشيوعيــة والمبادئ الهدامة .

" لقد اصبح بعض من هؤلاء المصريين اداة لروسيا السوفيتية التي ادركت تماما ان اى اعتداء مباشـــر على منطقة الشرق الاوسط يكاد يكون من المستحيلات ، ولذلك فهي تقوم الان بتسخيرهم للوصول الى هدفها الذى تطمح اليه في تلك المنطقة الاستراتيجية الهامة .

واشار ايضا الى نشاط الوكلاء الشيوعيين في مصر نقال :- " ان هؤلاء المحرضين الذين يظنون ان بامكانهم تعكير مياه النيل سيجدون حتما التماسيح بانتظارهم اذا ما حاولوا الصيد في الماء العكر.

" ونحن لا نصدق ابدا ان الشعب المصرى سيشد ازر هؤلاء المتطرفين الذين يحاولون اخضاع مصـــر للنير السوفييتي ووضع هامتها تحت المنجل الروسي وتهشيم رأسها بالمطرقة البلشفيه المخضبة بالدماء "

واشار الكاتب المذكور الى المظاهرات التي جرت في مصر امام دار السفارة الروسية في القاهرة مؤخرا نقال :- " ان الحكومة التركية قد اتخذت كافة الخطوات اللازمة ضد قيام اية مظاهرات معادية لتركيا "

" ونوه عن اعتقاده ، بان ذوى النزعة الوطنية الحقة من المصريين لن يرضوا عن تصرفات هؤلاء المحرضين الفوضويين الذين ليسوا سوى ابواق روسية ووكلا للشيوعية الحمراء ".

ثم استطرد قائلا :- " ان من حقنا ان نأمل من الحكومة المصرية والمسؤولين ان يسارعوا الى كبت جماح هؤلاء الغوغاء والسيطرة على الحالة اذ ان عاقبة ومسؤولية هؤلاء الذين يهددون السلام في الشرق الاوسط ستكون وخيمة وخطيرة جدا " . ثم القى اللوم على عاتق الحكومة المصرية لانها سبب التغيير الذى طرأ على موقف القوات البريطانية المرابطة في مصر ، والتي كما يقول تقف موقف تحد للسلطات بينما كانت هذه القوات تؤدى واجبها بصورة ودية وعلى اكمل وجه كضيوف اجانب قبيل الغاء المعاهدة بيوم واحد ، اما الان فالقوات البريطانية رغم اعتداءات واحتجاجات وتظاهرات المصريين ، رغم هذا كله فالتعزيزات العسكرية البريطانية لاتزال تتدفق على منطقة القنال ، تحت سمع الحكومة المصرية وبصرها.هذه الحكومة التي لا يسعها في هذه الحالة الا ان تطأطئ رأسها اذعانا للامر الواقع .

استمرار عزم السلطات البريطانية على صرف التعويضات لاهالي كفرعبده الذين هدمت مساكنهم
عملية شق الطريق ليست اعتداء على حقوق الشعب او على سيادة البـــلاد

لا صحة للأنباء التي نشرتها الصحف المصرية مؤخرا من ان السلطات البريطانية قد عدلت عن صرف التعويضات لاهالي قرية كفرعبده ، الذين هدمت مساكنهم من جراء شق الطريق الجديدة الموصلة الـــى محطة المياه في السويس .

وايضاحا للحقيقة نقول : ان فتح هذه الطريق قد اوجبته الضرورة العسكرية ولا اساس للتهم التـــي وجهها معالي وزير الداخلية للسلطات البريطانية في هذا الشأن . وبهذه المناسبة نود ان نهمس في اذن معاليه بان هذه العملية ليست اعتداءا على حقوق الشعب او على سيادة البلاد ، لانها تمت بــعد اشعار سابق ، ومقابل ثمن ، ولضرورات هامة لحماية القوات البريطانية في منطقة السويس، ولتجنب الاحتكاك ، بعد ان ظهر مؤخرا ان سلطات الامن في البلاد لا تقوم بواجبها المنوط بها في هذا الشأن .

وثمة سؤال اخر نتوجه به الى معاليه ، عما اذا كان قد شاور اصحاب تلك المساكن قبل اصدار لقراره .

شعارها :
(قل الصدق ولو على نفسك)

الحقـــائق اليوميـــة
(انباء منطقة القنال)
العدد ٦٣ (ب)

الجمعة
٢٩ ربيع الاول ١٣٧١
٢٨ ديسمبر ١٩٥١

قنـــال الســـويـــس .. وقيادة الدفاع عـــن الشـــرق الاوسط

كتبت جريدة "واشنطن بوست" الاميركية في عددها الصادر في ١٥ ديسمبر ١٩٥١ مقالا حول مشكلة قيادة الدفاع عن الشرق الاوسط ذكرت فيه ان فكرة الاتفاق حول هذا الموضوع قد وضعت بعد تصميم حكومات اميركا وبريطانيا وتركيا وفرنسا في ١٣ اكتوبر الماضي على تاسيس قيادة الدفاع عن الشرق الاوسط بالاشتراك مع مصر .

وقد ذكرت الجريدة ان المصريين رفضوا اجمالا الانضمام الى هذا الحلف مصرين على رأيهم بأن هـــذه الخطوة تمس سيادتهم ..

وكما اوضح مستر ايدن وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم البريطاني فانه لم يعد هناك شـــيء اسمه مساس بالسيادة المصرية من جراء وجود قوات اجنبية تقوم على حراسة وحماية ممر بحري دولي يمر في اقليم مصري " اذ قد رابطت هذه القوات هناك عملا بالمحالفة المعقودة بينهما"

واذا اخذنا بوجهة النظر المصرية فان وجود قوات اميركية في بريطانيا وبحثها عن قواعد ذرية في المناطق الانجليزية في الشرق ، يعتبر والحالة هذه مساسا بالسيادة البريطانية !! ..

واستطردت الجريدة تقول : "لقد اعتزمت بريطانيا البقاء والثبات في القنال حتى يعود الى مصر صوابها ، وتثوب الى رشدها "

ومما هو جدير بالذكر انه عندما سئل سعادة سفير مصر في واشنطن عن مدى اعتباره وتفسيره لوجود قوات اميركية في مناطق اجنبية اجاب بقوله : " اني اظن انكم تعنون بهذا السؤال المناطق الالمانية " !!

وهكذا برهن سعادته على ضعف خبرته وضآلة معلوماته بشؤون العالم الحديث حتى انه لم يكن يعلم بان الاقطار الغربية قد ادركت اخيرا انها اذا ارادت العيش والبقاء وجب عليها طبع وتنظيم قواتها الدفاعيـــة بطابع ما تقتضيه الضروريات العسكرية وليس بخلق مشاكل سياسية وهتافات عدائية وخطب رنانة جوفاء ، اكل عليها الدهر وشرب ..

ان كل فرد في هذا العالم الفسيح يعلم ويدرك بان افراد القوات الجوية الاميركية في بريطانيا هم ضيوف الشعب البريطاني .

انباء في سطور

عن حوادث منطقـــة القنـــال

لم تقع اية حوادث خطيرة خلال يومي ٢٦ و ٢٧ ديسمبر الحالي في منطقة القنال سوى بعض الحوادث الطفيفة ، فقد انفجرت قنبلة ، في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح ٢٦ الجاري بالقرب من كشك الاشارات رقم ٢ في السويس وقد اصيبت احدى الانابيب المهجورة باضرار ولكنها اصلحت الان .

- في الساعة الثامنة والدقيقة الاربعين من مساء امس الاربعاء قام القناصة باعمال الاقتناص على محطة ترشيح المياه في البلاح .

الاستفتاء العـــام في الســـودان

تضمن سجل المحادثات التي دارت بين معالي الدكتور صلاح الدين باشا وزير الخارجية المصريه وسعادة السفير البريطاني في القاهرة في ١٣ يوليو ١٩٥١ حول شؤون الدفاع عن منطقة القنال والسودان ، تصريحـــا لمعالي صلاح الدين باشا افضى به للسفير البريطاني جاء فيه ما يلي : " بالنظر لتعليقكم على قضية الاستفتاء العام في السودان فقد كنتم على حق وصواب عندما قلتم انني كنت لا اعني هذا بانه اقتراح من جانب الحكومـــة المصرية لأنه من المستحيل على مصر ان تقترح اجراء استفتاء عام في شطر من ارض الوطن .

شعارها : (قل الصدق ولو على نفسك)

الحقائق اليومية
(انباء منطقة القنال)
العدد ٦٥

الاحد ١ ربيع ثاني ١٣٧١
٣٠ ديسمبر ١٩٥١

انباء في سطور
عن حوادث منطقة القنال

– وقع انفجار بسيط في الساعة التاسعة من مساء ٢٧ الجاري بالقرب من كوبرى جمعية الشبان المسيحية في الاسماعيلية . كما جرى اطلاق النار على ترعة المياه العذبة ولم تقع اصابات او اضرار .

– في الساعة الثانية من صباح ٢٨ الجاري اطلقت النار من منزل مهجور بالقرب من محطة ترشيح المياه في السويس وقد اخرس الحرس البريطاني النار باطلاق قذيفتي "بيوت" على المنزل .

و يلاحظ قراء "الحقائق اليومية" انه لم تقع حوادث جديرة بالذكر طيلة الايام القليلة الماضية و لكن هذا لم يمنع جريدتا الاهرام و المصرى من اختلاق الاكاذيب و نشر انباء خيالية عن نسف محطات المياه و قتل حوالى مائتى رجل وتوالى قذف القنابل و نشوب المعارك الحامية الوطيس .

ولاتدخر هاتان الصحيفتان جهدا في محاولة اقناع قرائهما بصدق هذه الانباء الزائفة الملفقة وذلك بزعمهما انها يؤيد و السلطات البريطانية قد اعترفوا بذلك !!!

و قد علم ان الهدوء شمل امس "السبت" منطقة القنال لم تقع اية حوادث هامة سوى بعض النشاط الطفيف من القناصة و قطع اسلاك الكابل "التليفون" .

– اطلقت طلقتان من الاسلحة الاتوماتيكية بعد منتصف ليلة ٢٨/٢٩ الجاري على المستشفى البريطاني المركزى في التل الكبير، وقد اجيب على النار بالمثل و لم تقع اصابات او اضرار .

و هذه الحادثة هي احدى الحوادث الخطيرة التي يعتدى بها على مستشفى التل الكبير . فقد حدث ايضا في ١٧ ديسمبر الجاري ان انفجرت قنبلة في جدار غرفة تسخين المياه في المستشفى ادت الى احداث فجوة فيه . و في حادثة اخرى اطلقت النار في ثلاث مناسبات متتابعة على المستشفى طوال الليل .

مقتطفات من الانباء العالمية

بريطانيا تضاعف صادراتها من الزيت

ضاعفت بريطانيا صادراتها من انتاج الزيت منذ اغلاق معامل تكرير الزيت في عبدان بايران . و هذا برهان ملموس على ان ايران وحدها هى التى تأثرت من جراء سياسة الحكومة الايرانية بشأن تأميم صناعة الزيت و ليس بريطانيا .

و قد دلت الاحصاءات الاخيرة على ان قيمة ما صدر من الزيت خلال العشرة شهور الاولى من السنة الحالية بلغت ٢٣ مليون جنيه استرليني مقابل ١١ مليون و نصف المليون جنيه في عام ١٩٥٠

كما زاد تصريف وقود السفن من الزيت زيادة كبيرة تتراوح بين ثلاثة ملايين جنيه استرليني وتسعة ملايين و نصف المليون جنيه .

اما الزيت الخام فقد ارتفعت نسبة استيراده من ٦٠ مليون جنيه استرليني الى ١٢٢ مليون جنيه و نصف المليون . و اكثر من نصف هذه الكمية تستورد من الشرق الاوسط .

والان بينما نجد الايرانيين يفتشون عن اسواق لتصريف منتجاتهم من الزيت يتدفق زيت جيرانهم على بريطانيا بصورة واسعة .

الحقـــائـق اليـومية

شعارها :- قل الصدق ولو على نفسك | انباء منطقة القنال | الاربعاء ٤ ربيع ثانى ١٣٧١ ٢ يناير عام ١٩٥٢

العدد ٦٨ | انباء فى سطور | عن حوادث منطقة القنال

ــــ القيت قنبلة فى الساعة السادسة والدقيقة الاربعين من صباح ٣١ ديسمبر الماضى على سيارة تابعة لمركز الغسيل الثالث بالقرب من جسر نفيشة بينما كانت فى طريقها الى القصاصين فانفجرت على مقربة من حاجب الهواء فى السيارة فاصيب ضابط صف بجراح طفيفة من جراء الزجاج المتطاير ، وقد اطلق الحرس النار على ثلاثة من المصريين الفارين فاصيب احدهم فحمله زملاؤه معهم اثناء فرارهم •

ــــ هذه هى الرواية الحقيقية لحادث امس الاول وليس صحيحا ما اذيع وما نشرته الصحف امس من ان النار قد اطلقت على سيارة البريد بابو اكسيام فهذا النبأ مختلق من اساسه وعار عن الصحة جملة وتفصيلا •

ــــ وحدث بعيد منتصف ليلة امس (الثلاثاء) ان شوهد ثلاثة من المصريين يتجولون قرب نادى الخدمات المتحدة فى الاسماعيلية ، فاطلق الحرس النار عليهم ولم تعرف النتيجة بعد • كما اطلقت عدة طلقات من الرصاص من بندقية ومدفع برن تجاه جسر جمعية الشبان المسيحية (Y.M.CA) و كان مصدر اطلاق النار من الخنادق الواقعة جنوبى الكوبرى ، ومن المنازل الواقعة شماله • وقد رد على اطلاق النار بالمثل •

ــــ واطلقت النار فى الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة من صباح امس (الثلاثاء) من ساحة محمد على باتجاه ترعة المياه العذبة على نقطة مقابل ((هيبرت هاوس)) وقد ردت احدى المصفحات من من حاملات مدافع برن فى شارع ((جونارت)) على اطلاق النار بالمثل ، وقد استعمل المعتدون الكامنون فى خنادق مستطيلة فى الجهة الشمالية من الترعة الاسلحة الاتوميتيكية طيلة مدة تبادل اطلاق النار • وقد جاء فى تقرير اضافى فى الساعة الثانية والدقيقة العاشرة ان النار لا تزال مستمرة من المنطقة الواقعة فى ساحة جامع محمد على باتجاه كوبرى السويس • هذا ولم يحدث اى اطلاق نار بالقرب من او باتجاه بوابة المعسكر •

ــــ واطلقت النار بشدة من البنادق والاسلحة الاتوميتيكية فى الساعة الاولى من صباح امس (الثلاثاء) على قوة من زويال لنكولنشاير الاولى المرابطة على كوبرى السويس وعلى قوة من البوليس الحربى البريطانى على كوبرى جمعية الشبان المسيحية وقد كان مصدر اطلاق النار من منطقة الجامع ، وقد استمر حتى الساعة الواحدة والدقيقة الخمسين من صباح امس • وقد رد على اطلاق النار بالمثل • كما اطلقت خمس قذائف مورتر ((هاون)) عيار انشين • ولم تقع اية اصابات بين القوات البريطانية ، كما لم تعرف النتيجة • وقد اصيب ايضا الشريط الهوائى لسيارة تابعة للبوليس الحربى البريطانى •

كيف ينفق الاغنياء المصريون اموال مصر ؟!

ذكرت الصحف المصرية ان قسم الميزان التجارى بوزارة التجارة والصناعة وضع كشفا بما استوردته مصر من الخارج خلال العام المنتهى امس الاول ، وقد جاء فى هذا الكشف ما يلى :

عشرة ملايين من الجنيهات ــ ثمن مجوهرات واحجار كريمة ــ وتسعة ملايين من الجنيهات ــ ثمن سيارات ملاكى ــ وثمانمائة الف جنيه ــ ثمن روائح عطرية ــ ونصف مليون من الجنيهات ثمن اسلحة وذخائر • ولا حاجة بنا الى التعليق على هذا النبأ ، فارقامه تتكلم عن نفسها ... بل وتعطينا صورة واضحة عن حياة الرفاهية التى ينعم بها ثراة مصر ، وتعكس لنا صورة قاتمة عن حياة الفاقة والمسغبة التى يحياها الفقراء ، وهم السواد الاعظم من الشعب •

شعـارها : (قل الصدق ولو على نفسك)

الحقـائـق اليـوميـة
انباء منطقة القنال
العدد ٦٩

الخميس : ٥ ربيع الثانى ٣٧١
٣ يناير ١٩٥٢

انباء فى سطور
عن حوادث منطقة القنال

سيطر الهدوء على الحالة امس فى منطقة القنال باستثناء بعض الاعمال التى قام بها القناصة ضد المستشفى البريطانى فى التل الكبير خلال الليل • كما وقعت حادثة تخريب فى خط السكة الحديد بالقرب من السويس • وقد اصلح هذا التخريب فورا •

واعتقل البوليس المصرى بقالا قبرصيا مشهورا فى الاسماعيلية واثنين من اليونانيين بتهمة التعاون مع القوات البريطانية واستاقهم مخفورين فى سيارة اجرة ((تكسى)) الى بورسعيد •

وقد اطلقت القوات البريطانية سراح هؤلاء الثلاثة لدى مرورهم بمركز تفتيش طريق البلاح ، بعد ان ثبت لديها انهم يحملون الجوازات وتاشيرات الاقامة الرسمية الصحيحة ولا يوجد هناك اى دا ع لاعتقالهم من قبل البوليس المصرى •

وقد فهم ان البقال القبرصى المذكور يدعى ((نيقولا بابا ستراتيس)) وهو يقيم فى الاسماعيلية منذ عام ١٩١٢ ولم يرتكب اية مخالفة او جنحة خلال التسعة والثلاثين عاما الماضية التى قضاها فى الاسماعيلية كاحسن مثال للمواطنين هناك • كما علم انه يحمل تاشيرة اقامة صالحة لغاية ٣١ يوليو ١٩٥٢ •

ولا نجد بنا حاجة الى التعليق على هذا الحادث بل نترك هذا الامر لقرائنا الكرام ليتبينوا مدى الهوة التى انساقت اليها الحكومة فى تطبيق ما يتراءى لها من الاوامر دون الرجوع الى القوانين ومراعاة مصالح الاقليات الاجنبية فى البلاد والتحقيق فى صدق التهم الموجهة اليهم قبل اتخاذ اى جراء ضدهم • وكيف تدعى مصر التمدن وتتظاهر بالحضارة • ؟!!

اجماع ساسة العرب على استحالة الوقوف على الحياد ••

لا مفر من الاشتراك فى حلف الدفاع المشترك عن الشرق الاوسط

نشرت مجلة ((اخبار المجتمع)) الاسبوعية مقالا عن الاحوال السائدة فى الشرق العربى فقالت :

لقد تاخر العرب فى الانتقال من المذهب السلبى الى المذهب الواقعى الايجابى ، وما دام كبار جال السياسة العرب المحنكين قد اجمعوا على انه من المستحيل الوقوف على الحياد وانه لا مفر من الاشتراك فى حلف الدفاع المشترك فلماذا اذن نماطل ونسوف تاركين لواضعى هذا المشروع تقرير وتنفيذ ما يتراءى لهم وما يرغبون • فنحن الان مرغمون على ان نكون واقعيين فلنكن هكذا مرة والى الابد متضامنين متآخين متحملين بجدارة عبء التعويض ، فلربما كان هذا تعويضا منصفا معقول يمحو الماضى المجحف الذى لحق بنا فى السابق.

شعــارها :
(قل الصدق ولو على نفسك)

الحقــائــق اليوميــــة
(انبــاء منطقــة القنــال)
العدد ٧٠

الجمعة ٤ ينــاير ٢ ٥ ٩ ١
٦ ربيع الثانى ١٣٧١

ارتفاع نفقــات المعيشـــة فــى مصــر ٣٢٧ ٪ ونتائجة

الشــعب المصرى يذهب الــى الاســواق فيجــد ارقــامـــا تذهـلـــه و تدهشه

اكتسحت القطر المصرى موجة من الغلاء لا عهد للبلاد بها • وقد ذرت هذه الازمة قرنيها منذ ان الغت الحكومة معاهدة عام ١٩٣٦ واوجدت هذه الحالة العصبية الشاذة التى تجتازها البلاد • ولا نريد هنا ان نتهم احدا ، وانما نريد ان ندافع عن القوت الضرورى • فما نفع الاتهام اذا ظل الشعب ياكل من التراب والرغام ؟!

فمصلحة الاحصاء تنشر اخر تقاريرها الذى يدل على ان نفقات المعيشة ارتفعت فى الشهر الماضى الى ٣٢٧ ٪ عما كانت عليه قبل الحرب •• وزاد فعلا عن الشهر الماضى بمقدار ٥ ٪ !! اما المواد الغذائية فقد بلغ الارتفاع فيها الى ٣٥٠ ٪ بالنسبة لما كانت عليه الاسعار فى الاربعة اشهور السابقة على الحرب العالمية الاخيرة •

ونكتفى بهذه الارقام •• فالشعب لا يهمه الا مبلغ ما ياكل •• وهو يقصد الجزار والخضرى والبقال والعطار فيجد ارقاما خرافية تذهله •• وتجعله يطلب بدل اللحم عظما وبدل الخضر بصلا وكراتا !!

لقد ارتفع كل شىء حسب تقرير الحكومة الرسمى ، بلا استثناء فى جميع مواد الغذاء ، كاللحوم والجبن والمسلى والزبدة والبيض والزيت والسكر والفلفل والبن والثوم والبصل والسردين والبطاطس واللوبيا والليمون والموالح وجوز الهند والزبيب والبلح الابريمى !! وكذلك زادت المواد الصناعية ، كالورق والخشب والحديد والصلب والزيت والنحاس والشمع والرصاص والحرير الطبيعى والصناعى والصوف والقماش القطنى ؟! فماذا يفعل الموظف الذى لا يكاد مرتبه يكفى لطعامه الشخصى ، فما بالك بقوت اولاده !!! ان الحكومة مهما رفعت مرتبه فانه سيظل ضحية ارتفاع الاسعار ، فضلا عن بلاء السوق السوداء •• !!

ولقد كان الشعب المصرى فى غنى عن هذه الازمة الاقتصادية الاخذة بخناقه لولا ان حكومته الحالية شاءت ان تمثل هذه المسرحية السياسية الفاشلة على ارض مصر •• وعلى حساب الشعب المصرى الوديع المسالم ، لتغطى ضعفها وانحلالها •• ولتلهى الشعب عن سوء تصرفاتها وفساد حكمها •• ولكننا لا نشك لحظة واحدة فى ان الشعب سيصحو من غفلته هذه •• وسيعلم مقدار الضرر الذى الحقته به حكومته من جراء الغائها معاهدة ١٩٣٦ دون مبرر ، ودون ان يصيب الشعب فائدة من وراء هذا الاجراء المرتجل •• وعندما يستيقظ سيعلم الظالمون اى منقلب ينقلبون •• ؟ !

شعارهـا (قل الصدق ولو على نفسك) | الحقائق اليومية (انباء منطقة القنال) | السبت ٧ ربيع الثانى ١٣٧١ ٥ ينـاير ١٩٥٢
العدد (٧١)

انباء فى سطور

عن حوادث منطقة القنال

ـ اطلق لفيف من المصريين الكامنين فى ميدان سكة الحديد فى السويس النار فى الساعة الثالثة والنصف من مساء ٣ يناير الحالى على الحرس البريطانى فى كشك الاشارات رقم ـ ١ ـ فى السويس ٠ كما اطلق القناصة المصريون المختبئون فى البيوت القريبة من كفر عبده النار على محطة ترشيح المياه الكائنة بالقرب من الكفر المذكور ٠ وعلى اثر ذلك تحركت قوة من فرقة الرويال ساسيكس الاولى الى المنطقة التى يقع فيها كشك الاشارات رقم ـ ١ ـ كما تحركت دورية من حرس محطة المياه لطرد القناصة الذين كانوا يطلقون النار على المحطة من هناك ٠ وقد اصيب خلال هذه العملية ضابطان بريطانيان بجراح طفيفة

وقد وصف اطلاق النار بانه كان على نطاق متوسط ولكنه يتسم قليلا بالشدة والعنف استعملت فيه الاسلحة الاوتوماتيكية ٠

وقد ابلغت فرقة الرويال ساسيكس بان البوليس المصرى قد اشترك مع المعتدين فى اطلاق النار على كشك الاشارات المذكور ،كما عرف ان مصريا مدنيا واحدا قد قتل واصيب اخر بجراح اثناء مهاجمة محطة المياه ٠ ونتيجة لعملية التطهير التى قامت بها الدورية البريطانية فقد اعتقل مصريان احدهما مصاب بجراح فنقل على الاثر الى المستشفى العسكرى لاسعافه واوقف الثانى رهن التحقيق ٠

وحوالي الساعة السابعة من مساء اليوم نفسه ابلغت القوة البريطانية من فرقة رويال ساسيكس المرابطة بالقرب من كشك الاشارات رقم ـ ١ ـ فى السويس انها سمعت اصواتا وصراخا شديدين منبعثة من منطقة حي الاربعين فى السويس ٠ ولم يكن اطلاق النار موجها الى القوات البريطانية فى تلك المنطقة ٠

ـــ وفى الساعة السادسة والربع من صباح ٤ يناير الجارى اطلقت النار بصورة متواصلة فى المنطقة نفسها بدءا من ذلك حتى الساعة العاشرة ،وقد سارعت السلطات البريطانية الى ايقاف المواصلات واغلاق طريق السويس ـ القاهرة الى ان استتب الامن ٠

هذه هي القصة الحقيقية لهذه الحوادث نقدمها لقرائنا الكرام للوقوف على جلية ماوقع فى السويس ٠ اما معالى وزير الداخلية فقد ذكر فى بلاغه عن الحادث ان البوليس المصرى قد اشترك فى الحادث زاعما بان ١٨٠٠ جندى بريطاني قد اشتركوا فى الهجوم ٠٠ والحقيقة ان عدد الجنود كان يقارب الثلثي جندى فقط ٠ وقد زعم وزير الداخلية ايضا بانه قتل ١٥ بريطانيا ٠٠ ولكن الحقيقة هي كما قلنا انفا من ان اصابات البريطانيين كانت ضابطين فقط لاغير ٠

شعـــارها:	الحقـــائق اليوميـــة	الاثنين	٦ ربيع الثاني ١٣٧١
(قل الصدق ولو على نفسك)	(انبـاء منطقـــة القنــال)		٧ ينـــاير ١٩٥٢
	العـدد (٧٣)		

هــل الحوادث الاخيرة بمحطة المياه فى السويس كانت بايعاز من وزير الداخلية تغطية لدوافع سياسية ؟؟
حلفاء الوزير من المجرمين والارهـابييــن ينقلبـون ضــد مواطنيــــهم !!

يتساءل الذين يتتبعون الحوادث والقصص التى تنسبها جريدتا الاهرام والمصرى الى مراسليها لماذا يواصل الفدائيون المزعـومون مهاجمة محطة ترشيح المياه فى السويس مادام ان هاتين الجريدتيـــن قد ذكرتا سابقا ان الفدائيين المزعـومين قد دمروا محطة المياه المذكورة تدميرا تاما ..

وكما يعلم قراؤنا الكرام ، فأن هذه الهجمات التى يزعـمونها ، لاتتعدى قذف بعض القنابل التى تنفجر دون ان تحدث اية اضرار ، او هي عبارة عـن اطلاق بعض الاعيرة النارية من البنادق من المنازل المجاورة .

والآن دعـنا نرى ماهو الجديد فى حوادث يومي ٣ و ٤ يناير الحالى..؟؟ اننا نرى دوريتين بريطانيتيـــن وقد خرجتا يوم ٣ يناير لتأديب القناصة وقد استطاعـتا الوقوف على اثرهم والتعرف على بعض رجال البوليس المسلحين بين هولاء الارهابيين المعتـــديـن ...!!

ويحق لنا الآن ان نتساءل ، كما يتساءل غيرنا " هل يكون معالى وزير الداخلية هو الذى ارتأى لعوامل سياسية تتعلق بالحالة الدولية ان من الضرورى جداً تحويل الانتباه مرة اخرى الى مصر ، وذلك بأثارة ... اشتباك جـديـد فى منطقة القنال ؟؟ ! ! "

هذا هو مضمون الاحاديث والتخمينات التى تلوكها الألسن ببرود ، وينقاد لها الشعب المصرى.ونى هذا يكمن مصير ابنائهم القاتم ،.. هولاء الابناء الذين يذهبون ضحيـــة للمطامع والاهواء فى منطقة القنال ويقضون فريســة للوعـود الزائفـــة ..

لقد اتضح للجميع ، ان الاثارة والاستفزاز قد تخطيا الحدود المطلوبة ، ومعالى الوزير يكافـح كفاح اليائس لأخفاء الحقيقة المريرة عـن اعـين الشعب المصرى وهي ان حلفاء، من المجرمين والارهابيين قد استغـلوا الفرصة فانقلبوا لتمزيـق مواطنيهم المسالمين فى السويس ، ومعاليه اعـجز من ان يكبـح جماحهم ويسيطر على اعمالهم .. ومنذ شهرين او اكثر وكـل فرد من افراد الشعب المصرى يتساءل :

الـى ايــن المصيـــر ؟؟ المصيـر المجهـول الذى انقادوا اليــه وهم مغمضو العيون .. والآن فقط تفتحت عـيونهم عـلى مصيـر قاتم .. انهم يعلمون الآن .. والآن فقـط .. انهم منقادون رغماً عـنهم الى حــرب اهـليـــة مـروعـة .. والعياذ باللـــه..!!

(الصحافة السرية البريطانية)

بيـــان السـلطـات البـريطانية
عـن حـوادث اطـلاق النـار فـى السـويـس

اصدرت السلطات البريطانية فى منطقة القنال البيان التالى:

تدل نتيجة التحقيق فى الحوادث التى وقعت فى السويس على ان اطلاق النار قد بدأ به المدنيون المصريون طبقا لخطة مرسومة .

ومن هذا يتضح للجميع انه لا يوجد تفسير آخر لوقوع حوادث اطلاق النار بصورة متواصلة من اغلبية مختلف المنازل . وقد كان هدف مطلقى النار فى هذه الحادثة هو كشك الاشارات ومحطة ترشيح المياه ، وعلى الاثر اتخذت الاجراءات التالية لحماية سلامة القوات البريطانية :

١ ــ تعزيز مركز القوة هناك، وتحصين وتقوية محطة المياه وتعزيز القال الميدان واسلحتها جميعا .

٢ ــ جعل قرية كفر عبده ــ التى اخليت تحت اشراف رجال البوليس المصرى قبل الهجمات الاخيرة فى ٣ و ٤ يناير الحالى والتى استغلها القناصة الارهابيون باستعمالها كمخابئ لهم ــ منطقة محرمة ومنع الاقتراب منها .

٣ ــ نقل جميع المراكز الدفاعية الى خارج محطة ترشيح المياه لتتمكن من تقديم الحماية الكافية للمنطقة .

٤ ــ تفتيش ومراقبة جميع المواصلات المؤدية الى مدينة السويس تفتيشا دقيقا ، وتحديد دخول الاشخاص الى المدينة وقصره على الاشخاص ذوى العلاقة بالامن العام والخدمات العامة للمدينة .

حـوادث منطقــة القنــال فـى ٥ ينـايـر ١٩٥٢

فـى الساعـة الخامسة من مساء يوم ٥ يناير الحالى اطلقت النار على قافلة مؤلفة من اربع سيارات تابعة لسلاح الجو الملكى البريطانى لدى وصولها قرب قرية تبعد ميلين الى الشرق من ابى صوير بينما كانت فى طريقها من فايد الى ابى صوير، فلم تصب السيارتان الاماميتان باضرار، ولكن سائق السيارة الثالثة اصيب بجراح خطرة فى وجهه . كما اصيب احد الركاب فى رجله . وقد سقطت السيارة فى خندق على جانب الطريق ، ولكنها لم تتدهور او تنقلب . وقد حضرت على الاثر دورية بريطانية واطلقت النار على القناصة من مدافع الهاون " المورتر " فأخرستهم ، وقد حدث من جراء ذلك احتراق احد المنازل التى كان القناصة يطلقون النار منها .

شعـــارهـا — الحقـائق اليوميـة — ١٢ ربيع الثانى ١٣٧١
(قـل الصـدق ولو على نفسـك) — (انبـاء منطقـة القتـال) — الخميس ١٠ ينـايـر ١٩٥٢
العـدد (٧٦)

انبـاء فـى سطـور

عـن حـوادث منطقـة القتـال

ـ اطلقت النار فى الساعة الخامسة من مساء ٨ الجارى على دورية بريطانية من احد المنازل بالقرب من ابو صوير، وقد اجابت الدورية على اطلاق النار بالمثل من الاسلحة الخفيفة ومدافع المورتر .(الهاون) ثم طوقت المنزل الذى اطلقت منه النار ، وقد تبين ان المعتدين لاذوا بالفرار قبل ان يتم تطويقهم وقد دخلت القوة الى المنزل فوجدته محصنا تحصينا منيعا مما يدل على انه كان يستعمل كاستحكام وثكنة للارهابيين •

وقد استأنفت الدورية تقدمها الى نقطة تبعد خمسة اميال الى الغرب من ابو صوير الى المكان الذى اطلقت منه النار سابقا ولكنها لم تعثر على شي هناك •

ـ وحوالي الساعة الخامسة من مساء ٨ الجارى ابلغت السلطات البريطانية عن وجود كمين على بعد ميلين الى الغرب من ابو صوير ، وقد تحركت على الاثر دورية بريطانية فى سيارات الاستكشاف الى مكان الحادث تصحبها سيارات مصفحة تابعة لسلاح الجو الملكى البريطانى ولكن النار اطلقت عليها من عصابة من الارهابيين تتألف من ١٠ ـ ٢٠ ارهابيا ، وقد ردت القوة على اطلاق النار بالمثل ، ولم تقع اصابات بين الجنود البريطانيين •

ـ وقعت اربعة انفجارات ليلة امس (الاربعاء) بين كشك الاشارات رقم ـ ١ ـ فى السويس وكشك الاشارات التابع لشركة شل • وقد تضرر خط السكة الحديد وتوجب استبداله بخط جديد ، وقد تم ذلك فى الساعة الواحدة والنصف ظهرا •

ـ اطلقت النار من القناصة الارهابيين فيما بين الساعة الثامنة والتاسعة من صباح امس (الاربعاء) على ثلاث قوافل بريطانية فى منطقة ابو صوير بينما كانت فى طريقها من الاسماعيلية الى التل الكبير فقتل جندى وضابط بريطانيين واصيب اخر بجراح • وقد وردت انباء اثناء كتابة هذه السطور تفيد بان القوات البريطانية اغلقت الطريق المذكورة ، وقامت بعمليات لتطهير تلك المنطقة من الارهابيين •

جـريدة المصـرى وقصـة أسـر الدورية البـريطـانيـة !!

فى احد ايام شهر ديسمبر الماضي تقابلت دوريتان بريطانية ومصرية على طريق القاهرة ـ السويس الصحراوى، وقد تعرفت الدوريتان على هويات بعضهما البعض،ثم عادت كل منهما الى قاعدتها •

وفى اليوم التالى طلعت علينا جريدة المصرى بوقاحتها المعروفة ذاكرة ان دورية مصرية قد اسرت دورية بريطانية ، وقد نفت (الحقائق اليومية) هذا النبأ الكاذب نفيا باتا ولكن جريدة المصرى اعادت نشر القصة زاعمة صحتها ببراهين اوردتها •• (ولكن اية براهين هذه ؟؟) انها براهين لا تتعدى •• حدود ذكاء ناشرها ، فقد ذكرت اسم ورقم قائد الدورية البريطانية •

ماشـد ذكاؤك ياحضرة رئيس التحرير •• الهذا الحد تستهين بذكاء قرائك ؟؟ وهل ترغب فى ان نذكر اسمك كبرهان على انك سجين فى ايدى البريطانيين ؟؟ ام تريدنا ان نذكر رقم تسجيل سيارة محمود ابو الفتح كبرهان أكيد ؟•

شـعارهـا
(قل الصـدق ولو على نفسك)

الحقائق اليومية
(انبـاء منطقـة القتـال)
العـدد (٧٨)

السبت
١٤ ربيع ثانى ١٣٧١
١٢ ينـاير ١٩٥٢

تصـريح الجنـرال السيـر بريـان روبرتسـون ..

لاينطـوى على ريـاء او نفـاق كـعادة كل عسكرى حـر لايعرف الكذب والتضليل

لم تمض فترة وجيزة على افضاء الجنرال السير بريان روبرتسون ، القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط ، بتصريحه المعروف ، حتى طالعتنا صحف القاهرة ودار الاذاعة المصرية ، بتعليقات وتكهنات شتى على مضمون هذا التصريح ، فالبعض منها علق عليه بتفسيرات من نتاج مخيلته ، والبعض الاخر حمل عليه حملة شعواء ، حباً فى الظهور والخيـلاء ....

ونشرت جريدة الاهرام فى عددها الصادر فى ٣ يناير الحالى خطابا مفتوحا موجها الى الجنرال روبرتسون تحت عنوان (حديث القوى دليل الضعف) هاجم فيه كاتبه الجنرال روبرتسون لتصريحه الصريح الذى لاينطوى على رياء او نفاق ، كعادة كل عسكرى حر ، لايعرف الكذب ولا اللف والدوران ، على عكس ما اتصف به بعض الزعماء المصريين المتسترين وراء التصريحات والخطب الجوفاء ، والجهر بما لا يبطنون ..

ولو تمعن كاتب ذلك المقال فى تصريح الجنرال روبرتسون ، لوجد ان الجنرال محق فى قوله ، بعد ان رأى تهاون القادة والزعماء فى حماية بلادهم من خطر الشيوعية الداهم ، ورغبتهم فى تركها دون دفاع ... لتكون فريسة سهلة لكل اعتداء خارجى .. ولا هدف لهم من ذلك الا حب الزعامات والتربع على كراسى الحكم !! متشدقين .. باسم الوطنية والاخلاص للوطن ، لاستنفاد قوت الشعب وتسخيره لمصالحهم ومطامعهم الذاتية ، مثيرين الرأى العام لتغطية مايرتكبونه وما ارتكبوه من الخيانات والاثام بحق وطنهم وشعبهم البائس الفقير الذى يقودونه الى الضلال والهاوية ، آملين من وراء ذلك بلبلة افكاره والسيطرة عليه سيطرة تامة لطمس معالم جرائمهم التى ارتكبتها ايديهم ، وللنجاة من الهوة السحيقة التى ترد وا فيهـا .

أليس من المخجل ان تتجاهل ايها الكاتب النابه .. القسم الاول من تصريح الجنرال ، الذى يقول فيه ((لقد اوضح وزير الخارجية البريطانية فى عدة مناسبات ، ان حكومة جلالته قد اعتزمت السير تدما لتنفيذ مقترحات الدول الاربع .. " ولها وطيد الأمل فى ان تشترك مصر معنا اشتراكا فعليا وعلى قدم المساواة مع الدول الاخرى .. " فمن هذا يتضح للجميع كيف ان الحكومة البريطانية لاتألو جهدا فى مد يد الصداقة الى مصر فى كل مناسبة ، للسير معا جنبا الى جنب ، للدفاع عن الشرق الاوسط ، وحماية استقلاله وصيانة حريته من أى عدوان خارجى غاشم ، متوخية فى ذلك مصلحة هذه الاقطار ، وتفضيلها على المصالح الذاتية ، دون اى مأرب خاص ، غير المساهمة فى الدفاع عن العالم الحر لحفظ عزته وحريته وكرامتـه .

الا تدرى ياهذا ان من اولى واجبات مصر ان تكون واقعية ، فى هذا الظرف العصيب ، لمواجهة الأخطار التى تعترض سبيلها ، وان فلسفة الحياد " وفكرة ان الامتناع عن التضامن والتعاون هو السبيل لتجنب المتاعب لن يؤدى الا الى الكوارث والخسران " بعد ان اظهر الروس الدليل الكافى على نيتهم المبيتة لنشر نفوذهم وبسط سيطرتهم على الشرق الاوسط ، واستعباد الدول الضعيفة ؟؟ ..

ان الجنرال روبرتسون لم يتسرع عندما قال انه ((سيقابل القوة بالقوة فى حدود الضرورة الموجبة لذلـك) بل توخى الحق والواقع بعد ان رأى تشجيع القادة والزعماء لزمرة من المجرمين واللصوص وقطاع الطرق على العبث بالامن والاخلال بالنظام والاعتداء على المعسكرات البريطانية ، وارهاب الاهلين فى المناطق التى يرابط فيها الجيش البريطانى . فبأى معجم من معاجم اللغات تفسر يا هـذا .. كلمة الدفاع عن النفس ، بأنه اعتـداء واسـتفزاز ؟؟ . وهل تود ايها الكاتب العبقرى المحب للسلام ، ان يهاجم هؤلاء اللصوص القوات البريطانية ويعتدوا عليها وهى واقفة مكتوفة الأيدى ، حاملة غصن الزيتون ، دون ان تحرك ساكناً للدفاع عن نفسها وحماية منشآتها ؟؟؟ لله انك تتكلم عن السلام .. وحثالة رجالكم يقومون باعمال الارهاب ونشر الفساد والاعتداء على الآمنين ، فى ظل القانون وحمايته .. ولذلك فاننا نقول كما قلنا سابقا ، ان القوات البريطانية باقية فى منطقة القتال ، وستقابل القوة بالقوة ، وترد اعتداء هؤلاء الأفاكين ، حتى تتوب الحكومة الى رشدها ، ويسترد الزعماء والقادة صوابهم ، ويقضى اللـه امرا كان مفعـولا .

الحقائق اليومية
(انسهاء القتال)

النشرة الخامسة والثلاثون **٢٩ نوفمبر ١٩٥١**

الكتائب المصرية شرذمة من المرتزقة اغراها السلب والنهب على الانخراط في سلك اللصوص وقطاع الطرق

الشعب المصرى غير راض عن اعمال هولاء الخوفاء والاغنياء اخذوا يرفضون دفع الاعانات والاتاوات للكتائب

الصحافة النزيهة في كل بلد متمدين لسان الشعب الناطق وقلبه الخافق ورائده الحكيم، ولكن مما يؤسف له ان هذه المثل العليا لم تعرف طريقها الى الصحافة المصرية الصفراء التي اتخذت من حوادث السلب والنهب وترويع النساء والاطفال مادة دسمة لزيادة كسبها ومضاعفة طبع اعدادها فاخذت تمجد اعمال العصابات التي يقوم بها شرذمة من المرتزقة اطلقوا على انفسهم اسم "الكتائب" اغراهم حب السلب والنهب على الانخراط في سلك اللصوص وقطاع الطرق• وقد استمرأوا حياة السطو في الليل والسلب في النهار فاسترسلوا في اجرامهم• وكان من اوجب واجبات الصحافة المصرية ان تهوى بقبضة من حديد على رؤوس متزعمي هذه الحركة الاجرامية من اذناب موسكو ووكلاء الشيوعية الحمراء وابواق المبادئ الهدامة • ولكن رواج هذه الجرائد بعد طول كساد، والارباح الطائلة التي جناها اصحابها من حملات التهويش والتضليل والاكاذيب التي دأبوا على نشرها للشعب المصرى المسكين الذى اخذ يرزح تحت نير عصابات "الكتائب" كل ذلك اغراهم على المضي في افكهم وتضليلهم وجعلهم يمجدون اعمال القتلة واللصوص ويحيطونها بهالة من الوطنية والجهاد، والوطنية والجهاد اسمى وارفع من ان تطلق على حفنة من العاملين في الظلام• ولكن لما كان الحق لا يعدم نصيرا لقد اخذ الاغنياء بمصر يتذمرون من دفع الاعانات لجماعة عكرت صفو الامن في البلاد ووصلت بها الوقاحة الى محاولة ابتزاز المزيد من اموالهم بطريق التهديد والوعيد مما يدل بوضوح ان هذه الحركة الاجرامية في طريق الاحتضار وعلى الباغي تدور الدوائر•

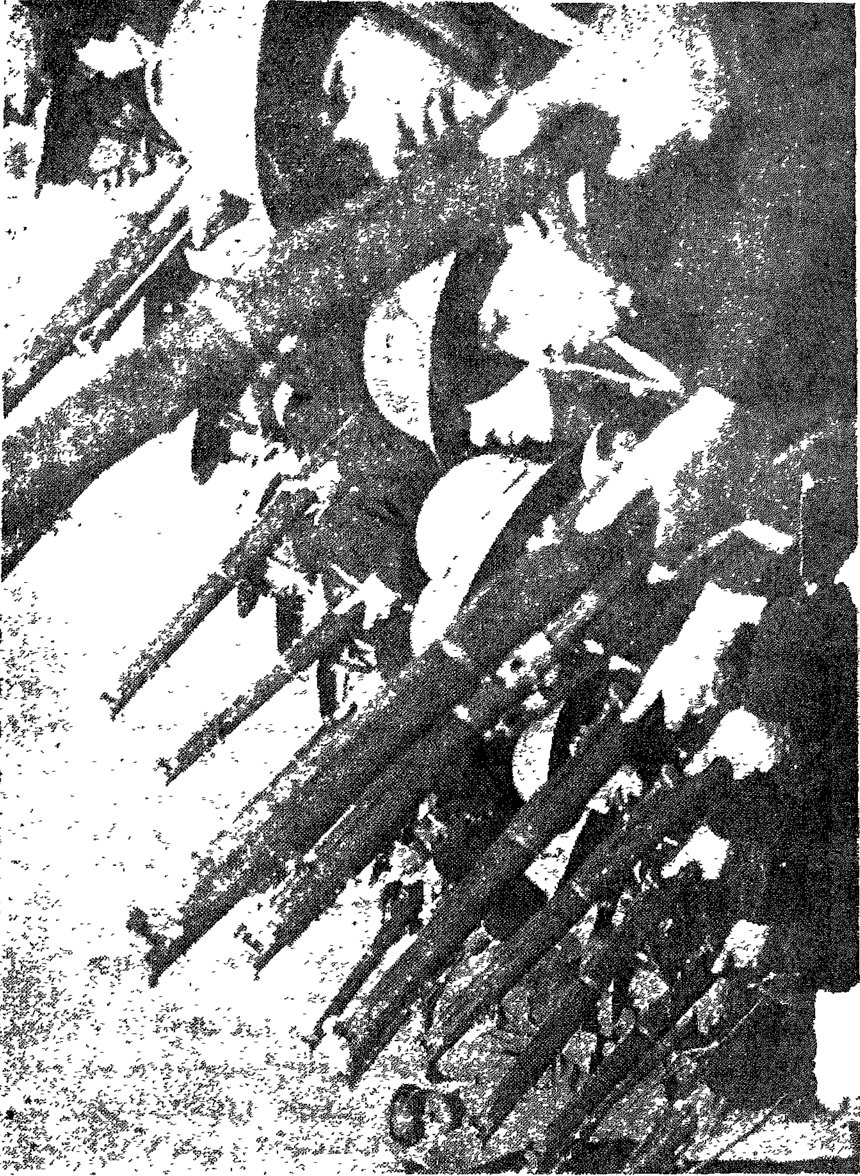
جنود بلوكات النظام •• وليس الموريشان ؟ !!

نشرت جريدة الزمان المسائية في القاهرة انباء مختلقة خيالية لمراسلها المدعو صلاح البستاني في الاسماعيلية وصف فيها الحالة المعنوية بين جنود "الموريشان" فى منطقة القنال•

ونحن اذ نترك للقراء الكرام التعليق والحكم على هذه الانباء والمهاترات الصحفية التي يقصد بها التضليل والتشويش لا يسعنا الا ان نؤكد لهذا "الصحفي النشيط" ؟!•• انه لم يحدث اى تمرد بين الجنود الموريشان بل العكس من ذلك فقد طلب عدد كبير منهم تمديد خدماتهم فى منطقة القنال•

والذى يتضح لنا مما تقدم ان حضرة المراسل عندما زود جريدته بانتاج مخيلته الخصب عن التمرد لم يكن يقصد جنود الموريشان بل جنود بلوكات النظام •

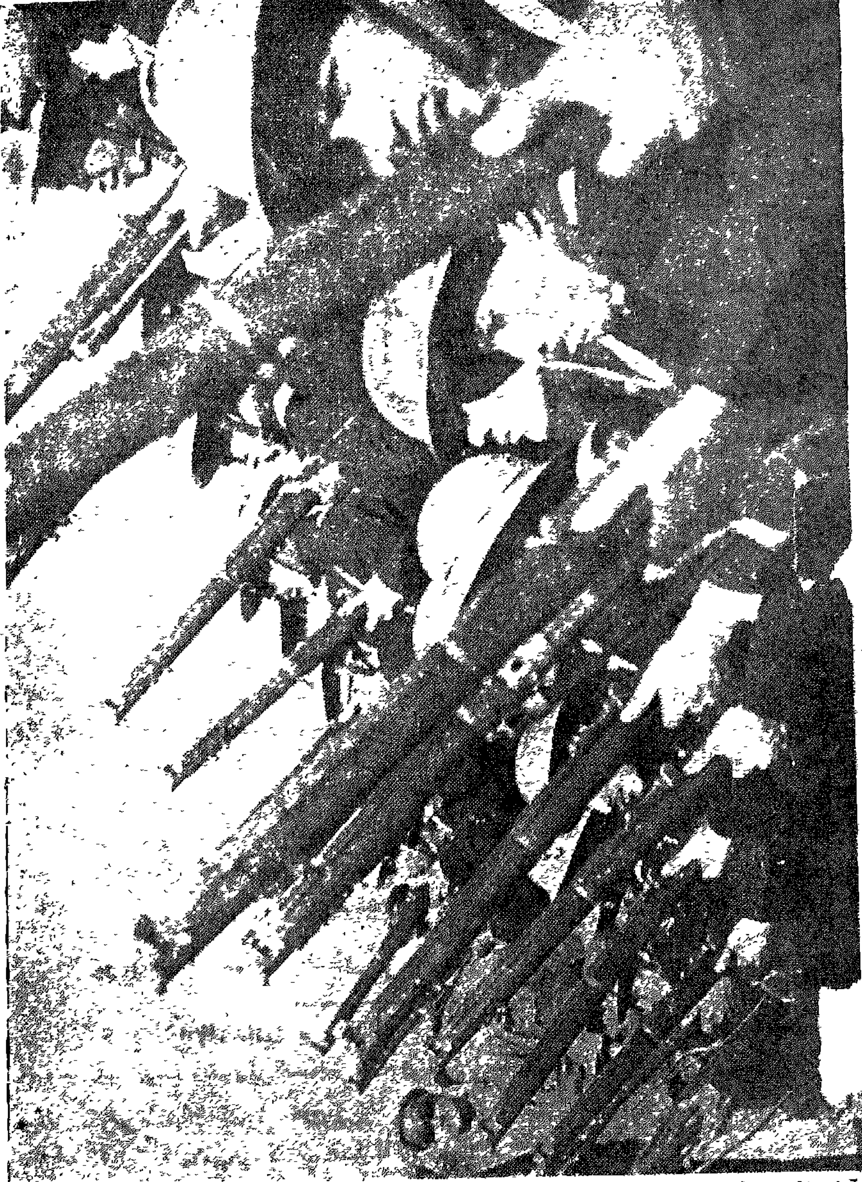
(الصحافة السرية البريطانية)



قبل ان يستشهدوا بأيام كأنى أعلم الغيب !! التقطت لجنود البلوكات هذا المنظر الرائع وقد حملوا البنادق ... بهذه البنادق سيكتب التاريخ أن ابناءنا قاوموا أقوى دبابات العالم المعروفة باسم « سنتوريون » اشتركت هذه الدبابات فى حرب كوريا وأبلت بلاء حسنا :! ونزلت الخسه والهمجية بقواد الانجليز إلى درجة استخدامها فى سفك دماء جنود البوليس فى ٢٥ يناير سنة ١٩٥٢ ... ياللعار ...



١ ـ دبابة سنتوريون وفوهتها صوب المحافظة ٢ ـ سيارة بريطانية تنقل بنادق البلوكات ٣ ـ جندي بريطاني ينظر الى وقد وضع يسراه على مسدسه خشية أن اقتله بعدستي !!



قبل ان يستشهدوا بأيام كأنى اعلم الغيب !! التقطت لجنود البلوكات هذا المنظر الرائع وقد حملوا البنادق ... بهذه البنادق سيكتب التاريخ أن ابناءنا قاوموا أقوى دبابات العالم المعروفة باسم « سنتوريون » . اشتركت هذه الدبابات فى حرب كوريا وأبلت بلاء حسنا !! ونزلت الخسه والهمجية بقواد الانجليز الى درجة استخدامها فى سفك دماء جنود البوليس فى ٢٥ يناير سنة ١٩٥٢ ... بالقنال ...



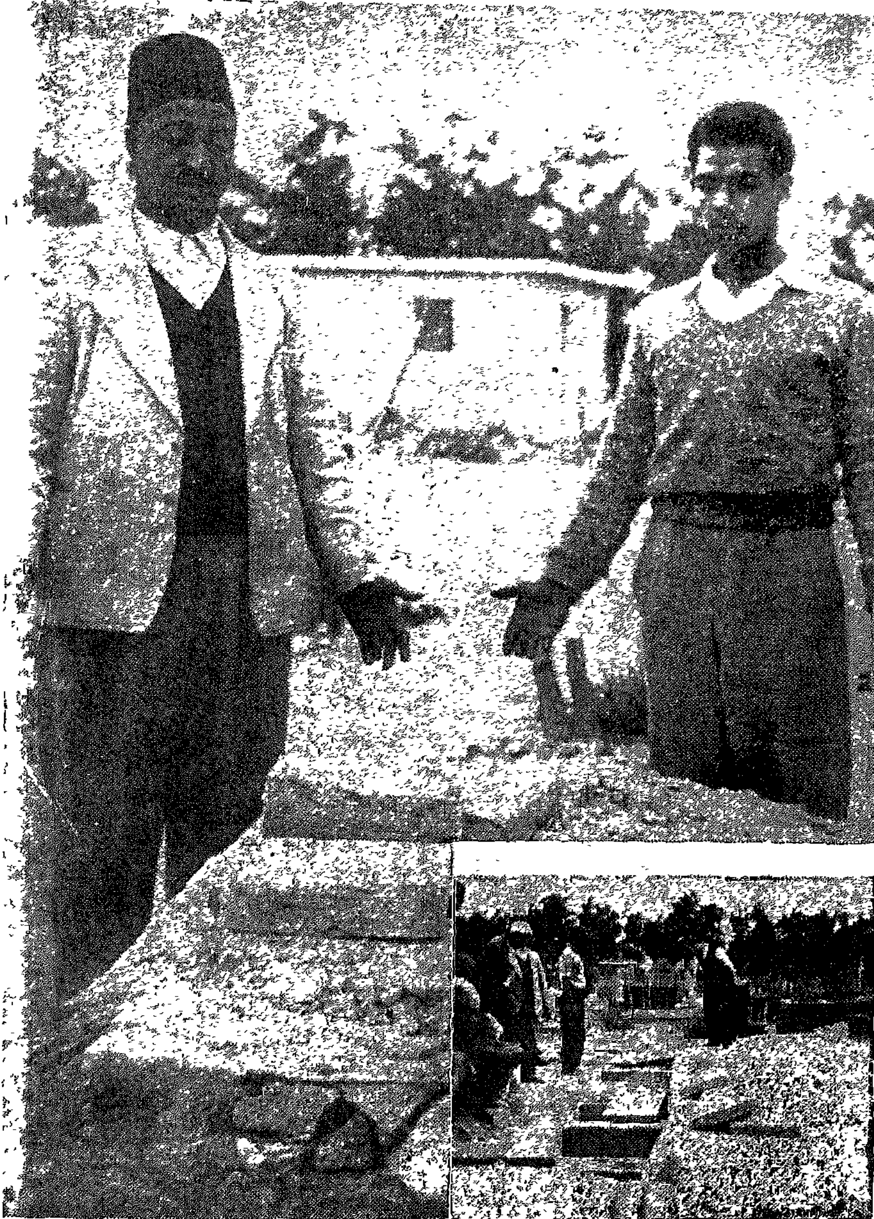
بافرحه بريطانيا بالغنيمة ...!

يافرحة جنودها بالنصر ...!

ويافرحتنا جميعا اليوم بطرد بريطانيا وجنودها بعد ٧٤ سنة من الذل والاستعمار



ابناء الشعب المصرى ... من جميع الطبقات رابطوا فى حقول التل الكبير كل بسلاح يختلف عن الآخر فى النوع ... الا سلاح الحق والايمان بحرية مصر واستقلالها الذى نحتفل به هذه الايام



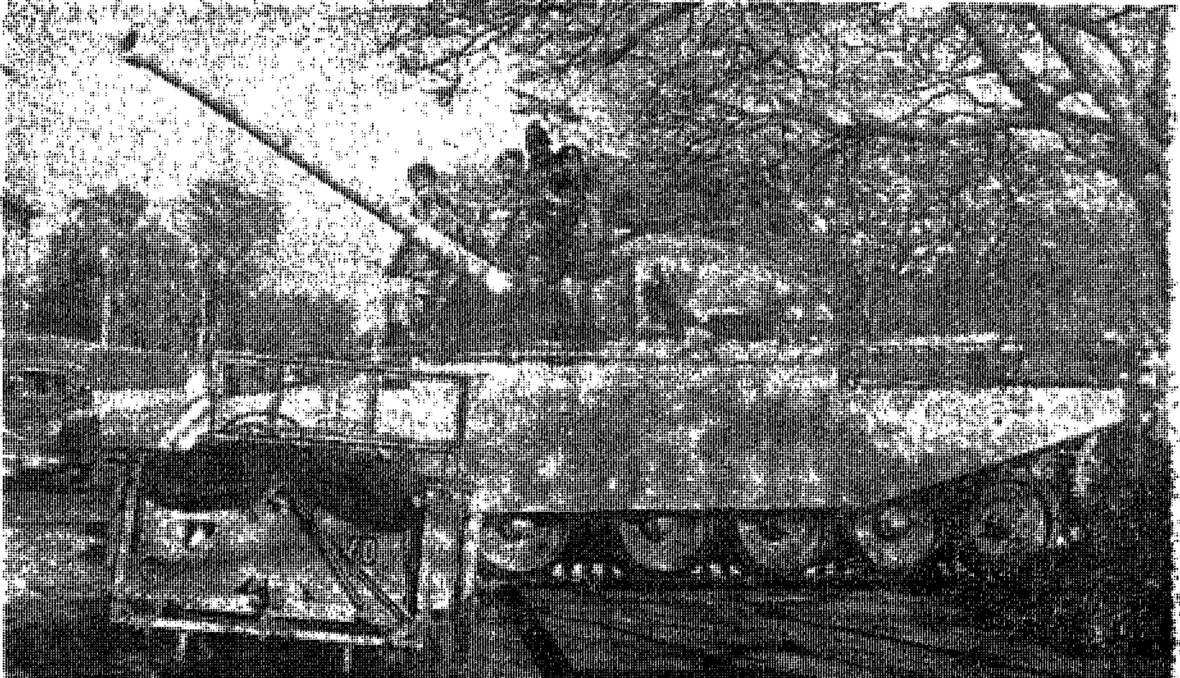
حتى الاموات من المصريين وغير المصريين لم يسلموا فى مثواهم الاخير ـ ظلمات القبور ـ لم يسلموا من نبش قبورهم والبحث والتنقيب بين ثنايا رفاتهم عن السلاح ، السلاح الذى ادعوا أن الفدائيين يخبئونه فى المقابر ...



وبقى شىء واحد هو الدليل على شرف الامبراطورية العجوز ...
الدليل الذى يخدش كرامة « بريطانيا العظمى » فى الصميم هذا الدليل هو الصور المنشورة فى هذا المقام



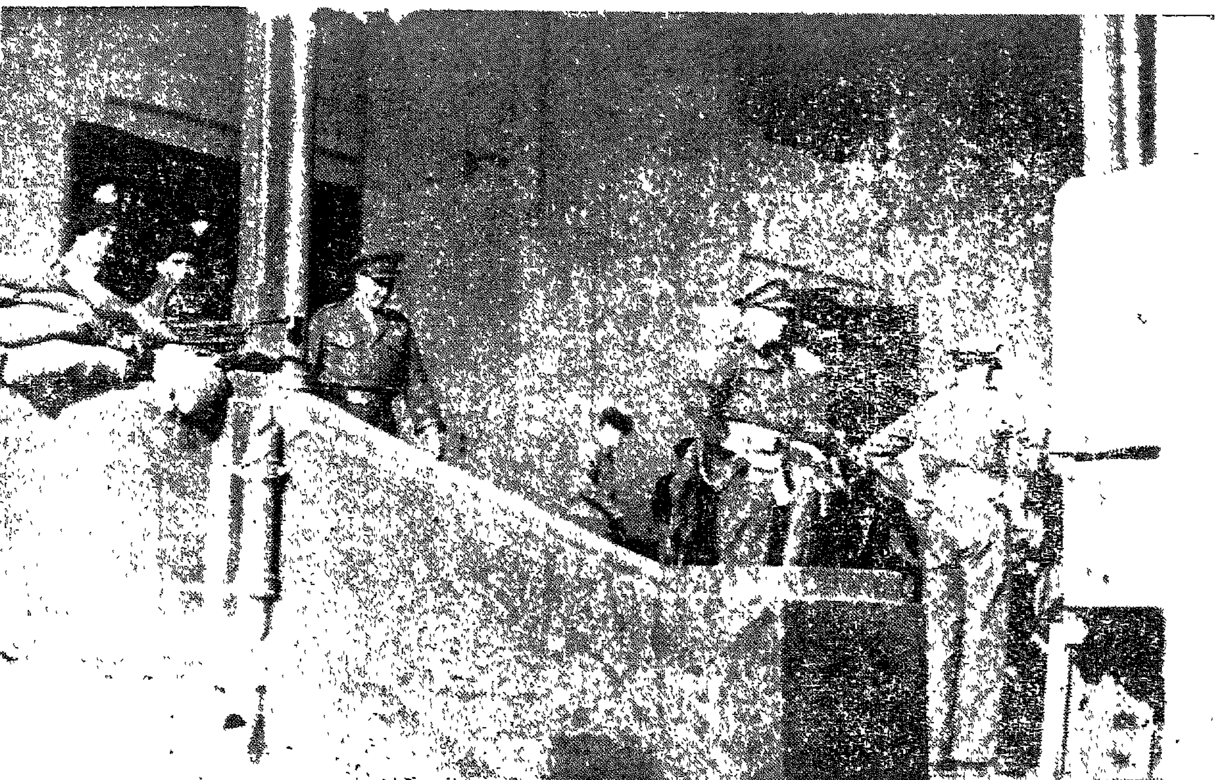
حتى الراهبة الامريكية الاخت «انتونى تيمبرز» ذهبت ضحية الطغيان البريطانى فى مصر ... قتلوها والقوا التهمة البشعة على المصريين ... عاشت اكثر من خمسين سنة فى مصر وماتت عن سبعين عاما وكتب لها ان تلقى مصيرها المحتوم على يد السفاح البريجادير « اكسهام » قاتل مئات المصريين ... لقد انتهى عهد الموت برحيلك ، وبدا نور الحياة ايها الاستعمار ...



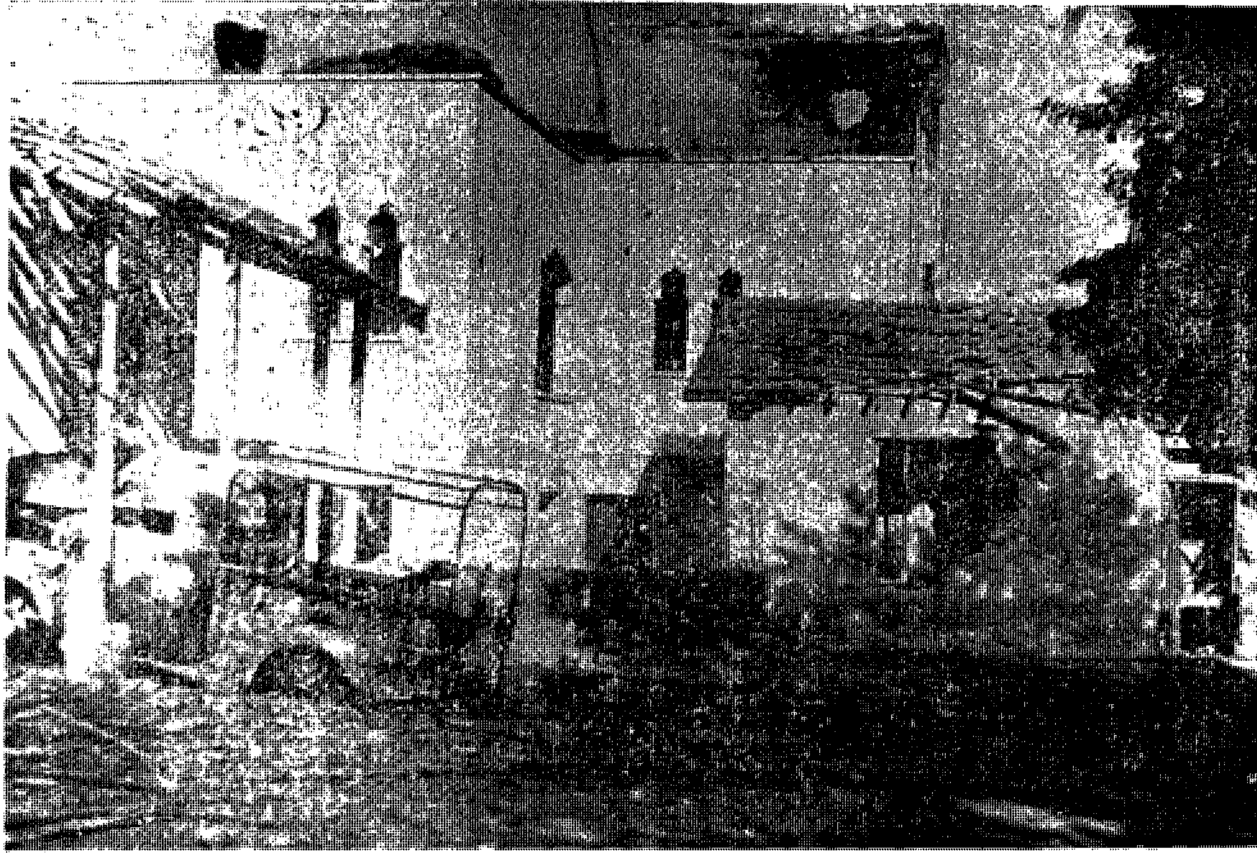
دبابة « سنتوريون » بعد العملية الحربية الناجحة !! التى قامت بها منذ فجر ٢٥ يناير سنة ١٩٥٢ ويلاحظ ان وزنها ٥٢ طنا ان الذين حاربونا فى القتـال شعروا بالخسة والخذلان امام قوة بوليسـية مهمتها حفظ الامن وليس محاربة جيش جرار !!



سور محافظة الاسماعيلية عقب مذبحة ٢٥ يناير سنة ١٩٥٢



كبار ضباط الامبراطوريه العجوز وهم يشرفون على نقل بنادق البوليس
عقب معركة ٢٥ يناير ... خوفا من استخدامها مرة أخرى ...



دل الاستعمار كل جنب في القتال ليطول عمره وما أقصره في ارض عرفـابناؤها كيف يحافظون على كل شبر منها بالدم ...



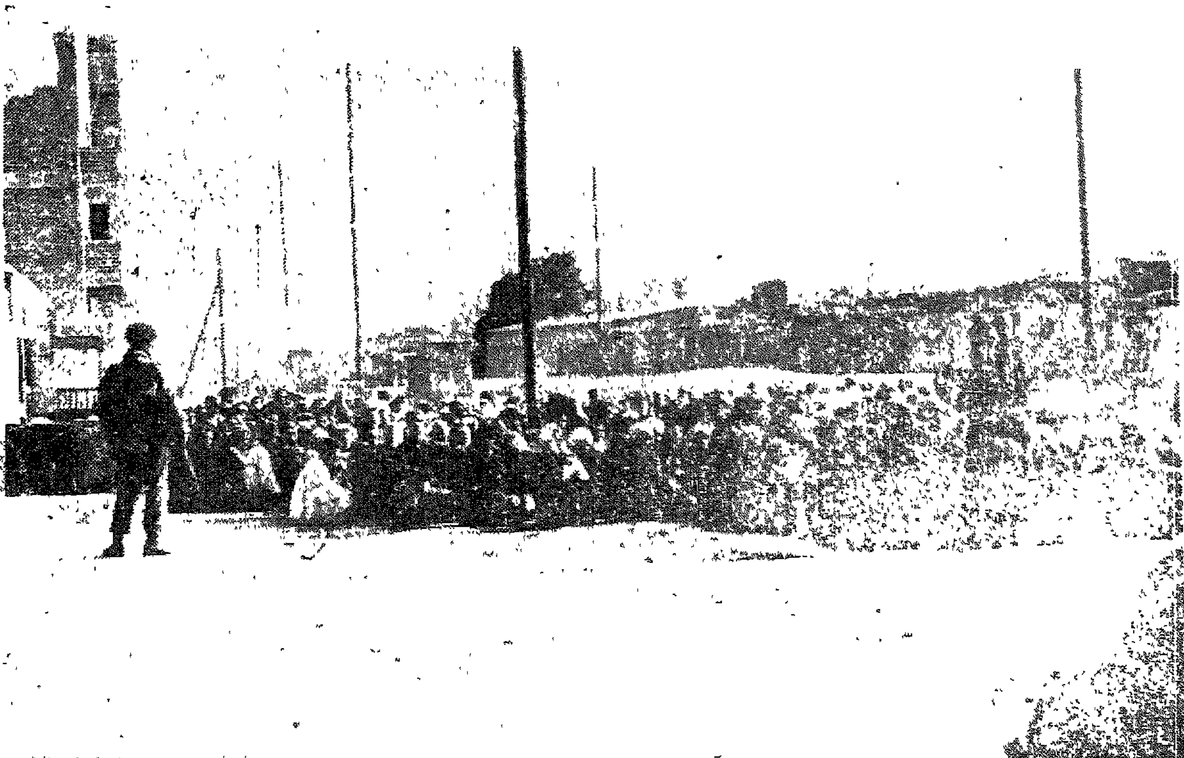
فليشهد العالم على وحشية الانجليز فى مصر ... طردوا الناس من ديارهم وهدموا المنازل فى كفر « احمد عبده » بالسويس ... ثم تقدموا بعد هذا يعرضون تعويض الضحايا ... انها عدالة الاستعمار البريطانى فقط !!



ضابط بوليس مصرى يشرف مع الانجليز على اغلاق «اهوسة» ترعة الاسماعيلية لتجفيفها من الماء بعد ان طفت على سطحها جثث انجليزية !!



طردوا الاهالى من بيوتهم واغتصبوها بقوة البطش وبمنطق الاستعمار ۰۰۰!
عربات الكارو تنقل أثاث أسرة تشرفت بتشريدها ۰۰ من «سيدة الاستعمار» !



كانت الدعاية البريطانية خلال الحرب العالمية الاخيرة تصور الالمان بالوحشية للجرائم التى ارتكبوها خلف معسكرات الاعتقال واليوم اقدم هذه الصورة هدية الى الراحلين ليروا أنفسهم على حقيقتها .. أنأؤنا ... خلف الاسلاك الشائكه ... « هناك عملية حربية .... احجزوا المصريين خلف الاسلاك الشائكة » فليشهد العالم .



التقطت هذه الصورة التاريخية في الساعة الخامسة والنصف مساء ٢٥ يناير١٩٥٢ ، جنودنا الابطال ال ٥٦ شهيدا وقد صفهم الاستعمار صفا واحدا وغطاهم رجال اسعافنا بالاغطية ... المنظر لرجال الاسعاف نقالة تدخل فارغه وأخرى تحمل شهيدا ... بسبب هذه المجزرة احترقت « القاهرة » ...

Bonaparte anchored in Agamy[1] - near Alexandria - with his forty thousand soldiers and again accompanying him were the 167 scholars. Let me insist, that had it not been for the Press of Bonaparte, Mohamad Ali would have been unable to start the Boulaq press and consequently al-Waqai' al-Misriyya as early as 1828.

Suffice to say that the attached secret bulletins distributed by the British Headquarters in Ismailia during 1951-1952 represent a dark spot in the relations between Egypt and England.

Today, after elapse of 40 years, relations between Egypt and the United Kingdom have developed into a solid friendship and cooperation in the field of building peace & prosperity in Egypt as well as in the Arab World.

---

(1) Many western historians call Agamy (Le Marabout).

maritime passage passing in the Egyptian sector... Eden added: "Britain intends to stay solidly in the Canal until Egypt recovers". From the above, we notice, how the West wanted to force Egypt to join the Middle East Pact. Failing after the downfall of Nouri al-Said in Iraq, the pact took another name of CENTO having Pakistan instead of Iraq.

We also notice, that the editorial board of the Canal Zone News with special reference to the Arabic version, was in a state of unbalanced policy. In some taking the side of the proletariat, in others advising the Egyptian government to join the Middle East's pact. It sounds like "make and unmake policy".

Analyzing the style of the Canal Zone News, if we are going to apply Buffon's words: "Le STYLE ... C'EST L'HOMME". We will find that to ponder on the lower instincts of the readers, the style, was a typical journalistic one with too much emphasis on collocqual expressions to reach the standard of the lower-middle classes, as most of the wealthy abandoned the Canal area to other places in the Delta.

Last but not least, I would like to draw a parallel line in stressing a historical fact, which goes back to 1798, when

Those who think that they are able to turn the colour of the Nile are mistaken because they will be devoured and endangered by the crocodiles if ever they try. We do not believe, that the Egyptian people will back those extremists, who are trying to put Egypt under the sickle and hammer of Bolshevism. The Turkish government has taken the necessary measurements to stand against demonstrations before the Turkish Embassy in Cairo. "We hope that the Egyptian government and authorities, try to suppress the mobs who are threatening peace in the Middle East".

In issue number 63B, which was published on December 28, 1951, under the title: "Suez Canal and the Middle East's Defence". "The American Washington Post in its issue of December 10, 1951, published an article on the problem of defending the Middle East's Pact. The idea was laid by America, Britain, Turkey and France on October 13, to form a unified defence of the Middle East in collaboration with Egypt. Egyptians refused to join this pact, because such an action enfringes their sovereignty.

Mr. Anthony Eden, minister of Foreign Affairs, declared in the House of Commons, that nothing is touching the sovereignty of Egypt from the existence of foreign troops to protect and safeguard an international

The above mentioned quotation will induce me to visualize, that such a satirical and ironical comment, is not the product of the ordinary staff of editors working at the British headquarters. My analysis will lead me that such an editorial material was furnished whether from Qasr el-Dubarah's Embassy or the Palace fearing the consequences of living without a shadow of the English as a protector. And this is what happened when Nasser took over power in 1951, failing to crush him, King Farouk asked for the help of the British Ambassador and the Americans, But it was too late.

Speaking from a journalistic point of view, the Canal Zone News did not pay any attention in the first forty issues to have an appropriate layout which will appeal to the reader. Later on, captions were seen and a naive layout was detected. A motto was used later on the front page, which said: "SAY THE TRUTH...EVEN IF IT TOUCHES YOU". Moreover, quotations were also used by the Canal Zone News. From "al-Zafar" a Turkish political organ the bulletin said: "Turkey can counter attack the Egyptian Press, but we are sure that public opinion in Egypt will not be affected, for it is aware of the agitators and the supporters of Communism and underground principles. Some Egyptians have become tools for Soviet Russia.

The English translation of the Arabic text runs as follows:

Fikri Abaza Pasha and Radish

We have noticed in a "Secret Document" published in al-Ahram dated 25th. November 1951, discovered by the prominent spy (Fikri Abaza Pasha). He (Fikri Abaza) mentioned that General Robertson pretended having looted one million bunch of radish... !!

He described this document as original taking the responsibility of its authenticity.

What a strange and exciting from Abaza Pasha. It is known to everybody that the Abaza's family is a first degree hearty eater.

Are you hungry like Husayn Haykal Pasha and want to follow his path in buying secret documents containing a million bunch of radish? How many years you need to supply the Suez Canal with this amount, O, Pasha... ?!

In fact, Brigadier Hagras Bey is still in prison with his companion Abdel Haqq. As for Sonia (Saniya Qura'ah) she is still free, did you buy this secret document from her?

How much did you pay for it ... O, Pasha? A million bunch of radish... ?! Isn't it O, Pasha?!

The same dreams came to the correspondent of al-Zaman Ibrahim al-Dib, who saw some British soldiers running after three thousand Mauritians with their whips. In addition, "by al-Haqa'iq al-Yawmiyya, we leave the comment to the Egyptian inhabitants of the Canal Zone. We are not in need to disprove the lies".

I, personally, did not mention anything of the above story, probably some others working for al-Zaman and al-Balagh in Suez, not in Ismailia. A few days later, I escaped death in my hotel when Centurion tanks attacked it. The cook hiding beside me near one of the walls, got a bullet in his neck and died immediately.

Furthermore, some funny articles as editorials were also detected, in issue number 53, on December 17, 1951.

were of DAKOTA models. Despite thaı everyone in the Canal area knows that all DAKOTA planes are no more functioning since a year. Truly, there were no disturbances in Kasfarit. It seams that al Misri's staff had a nightmare yesterday when another editor dreamt that a truck carrying 1.250.000 eggs exploded in Fanarah. Nobody heard anything of that sort in Fanarah. We are obliged to advise the writer of the story to change his food".

I personally, have been attacked twice in this Canal Zone news for writing an article in al-Zaman newspaper showing (in picture) the mutiny among the Mauritian soldiers, who wanted to leave since they were doing the kind of hard work in camps and were considered as third class soldiers.

Likewise, in issue number 37, on December 1, 1951, I was attacked under the title: "New Dreams by Cairo's Press". "It is funny that the nightmares came to the so-called correspondent of al-Balagh, Salah al-Boustany". Undoubtedly, there was a technical mistake by the British, because I never worked for al-Balagh. And I dreamt just two days ago, that British soldiers attacking an Egyptian with a bayonet while he was saying his prayers in his house at Abu Suwir.

Eventually, the British command published many jokes and light material primarily to break the monotony of military events. Besides, these bulletins never had a journalistic editorial. Instead, and I quote on issue number 68 dated January 2, 1952, under the title of "How rich Egyptians spend Egypt's money". Moreover, Egyptian newspapers published an extract issued by the balance of payment section in the Ministry of Commerce and Industry. In this official document, Egypt imported in 1951: "Ten million pounds of diamonds and jewels, Nine million pounds of private cars, 900.000 pounds of perfumes and finally, half a million pounds in guns and ammunitions. We shall not comment on this item. Figures do speak for themselves... it does give us a clear picture on the easy and flourishing life of the rich Egyptians. It reflects a dark picture on the poverty of the poor, who represent the majority of the people".

In number 31, issued on November 25, 1951 under the title "One Thousand Night and a Night" issued by al-Misri, it said: "... Yesterday morning the R A F in the Canal Zone learned with surprise, that the editors of al-Misri set fire at a hanger of planes in Kasfarit, damaging 35 planes and killing five soldiers". This concotion says, that "the planes

of inexperienced personnel working secretly with the British headquarters at Ismailia. Through my personal investigation, the staff working in this arabic bulletin, included some Egyptians and some Palestinians.

I would like to explain the reason, why I called this press a secret one? There was no subscription, there was no name of a publisher on the front page, which represented only one page type-written for roneo machines, the equivalent today of Xerox, as there were no commercial advertisements.

Something I noticed to be told after more than a quarter of a century. It went like this... trucks were to run the main streets in the Canal Zone Area and were to throw these bulletins on some key points, such as the governorate of a city or near mosques or churches. Naturally, the reaction would be to read the stuff or make jokes as we have been accustomed to, since the time of the old dynasties governing the Nile Valley.

As you already know, all the conquerors who invaded the Egyptian soil besieged the land and never in their trials did they manage to suppress people from making jokes. That's why the Egyptian joke was one of the leading in the world.

in Cairo and anarchists with other elements as well, burned Cairo on January 26, 1952. Meanwhile, King Farouk dismissed Nahas Pasha and Ali Maher Pasha took over and imposed Marshall Laws and the state of emergency at the time the fire brigades did not finish extinguishing the flames which were described by the "Canal Zone News" as "Black Saturday in Cairo". That day, I phoned my paper telling editor, that British forces were put on the alert to occupy Cairo. But my item was never published, because of the Martial Laws and censorship in all newspapers.

The British authorities published the "Canal Zone News" in English for their forces. This bulletin appeared regularly, well printed giving a genuine picture for the current incidents against the British forces and their allies. The English version of the "Canal Zone News", only, was distributed in the barracks. This Canal Zone News was mainly issued to compete the news coverage of the Canal Zone Radio, which uses transmitting - without Egyptian consent - and was helping to empower the BBC transmission of the World News. The journalistic quality of the "Canal Zone News" was objective in a way legalizing the existence of British troops stationed in Egypt. On the other hand, the arabic version of Nashrat Anba' al-Qanal, was a product

Hostilities were initiated by civilians working for the British camps... It is noteworthy, that the Egyptian army did not take any part - officially - in the struggle. I met some Egyptian officers in plain civilian clothes helping in the new guerilla fighting against the English.

In December 1951, Al-Ahram newspaper quoted her correspondent in Ismailia as saying that the whole military airport in "Kasfarit" near Ismailia was burning. How? The correspondent said that the guerillas set loose burning cats all over the airport and all the planes went into flames! Such tales and the like were taken for granted by the masses; consequently, the British command found itself obliged to reveal the truth to calm the inhabitants of the Canal Zone, who were less than a million. Thus on October 26, 1951, the "CANAL ZONE NEWS", or Nashrat Anba' al-Qanal, emerged. Lately, after one month, this title was superceded by: "The Daily Facts", or Al-Haqa'iq Al-Yawmiyya. Almost 123 issues appeared of this bulletin until the end of January 1952. It ceased to appear, when on January 25th 1952, the British attacked with their 52 ton centurion tanks, the barracks of the Egyptian Police, at Ismailia, and killed 56 soldiers and confiscated their antiquated guns.

Consequently, peaceful demonstrations became violent

signed the 1936 Treaty. Today, in the name of Egypt, I order you to abrogate it''. Thus national feelings rose and the Suez Canal area was the scene of hostilities.

I happened to be a war correspondent at Ismailia. I also covered Port Said on the Mediterranean and Suez on the northern part of the Red Sea, working for Al-Zaman - an evening newspaper - and "Le Journal d'Egypte" - a French morning newspaper -, both published by Edgard Gallad Pasha. The Egyptian leading newspapers at that time were the following: 1 – Al-Ahram. 2 – Al-Misri (sequestrated and closed by Nasser). 3 – Al-Zaman (ceased). 4 – Al-Balagh (ceased). 5 – Al-Muqattam (ceased). 6 – Al-Qahira (ceased). 7 – Al-Luw'al-gadid (ceased). 8 – Al-Gumhur al-Misri (ceased). 9 – Al-Ishtirakiyya (ceased). 10 – Le Progrès Egyptien (still running). 11 – Le Journal d'Egype (still running). 12 – La Bourse Egyptienne (ceased). 13 – The Egyptian Gazette (still running). The weekly newspapers were: 1 – Akhbar al-Yom, 2 – Akher Sa'ah, and 3 – Rose al-Youssef, which are all still running.

Nationalism overwhelmed the Egyptian press to the exclusion of plain truth, which failed to emerge on the surface of the real status quo of the Canal Zone area.

Among other printed matters issued by the Napoleonic press were the Arabic proclamations addressed to Egyptians and being either posted on the walls of mosques or distributed among the notables, who represented Al-Azhar and lately known as the nucleus of the first Egyptian parliament run by the French and the ulama.

It is needless to mention how the Arab World suffered a lot from the Ottoman domination which lasted 450 years. The openning of the SUEZ CANAL led to the British occupation of Egypt – to protect the way to India.

Until 1919, the late Sa'ad Zaghlul Pasha launched his revolution against England, and Egypt became a semi-independent country in 1922. In 1936, Mustafa al-Nahas Pasha, the leader of the Wafd Party, signed a treaty with Great Britain giving the British the right to station ten thousand soldiers and in return, the Mixed Courts - where Europeans,resident in Egypt,were privileged to have special courts to settle their differences with Egyptians - were abolished. This treaty was signed in 1936 in Montreux, and was valid for twenty years. In 1951, when there were some political rivalries between King Farouk and the Wafd Party, Nahas Pasha gave in Parliament an inflammable declaration which said: "In the name of Egypt I have

Many years ago I had both the pleasure and the honour of addressing the last Congress of Orientalists in Paris on "The Journals of Bonaparte" in Egypt, between 1798 – 1801.

As an introduction to the main topic, I would like to point out, that Bonaparte managed, with the help of a handful of scholars, to produce a scientific magazine named "La Décade Egyptienne" which is in three volumes. The first volume was dedicated to Napoleon Bonaparte, the second to General Kleber and the third to General Abdallah Jack Menou. This magazine has recorded and was mainly concerned with the activities of the Institut d'Egypte.

It is worthy of note, that Bonaparte came to Egypt with forty thousand soldiers, in addition to 167 scholars. The soldiers fell short of achieving the military objectives; on the other hand,the scholars' endevours have been crowned with success.

Furthermore, there was a second newspaper which emerged during the French Expedition to Egypt, namely "Le Courier de L'Egypte". It was a political newspaper and only 116 issues of it were published. Each issue did not exceed four pages. As for military bulletins, an extensive good care was exerted to cope with order and obedience needed for any modern army.

نشرة انباء القنال بالانجليزى ا



CANAL ZONE NEWS

PRINTED & PUBLISHED UNDER THE AUTHORITY OF THE COMMANDERS-IN-CHIEF MIDDLE EAST

"Thou shalt love thy neighbour as thyself."

No. 39 Thursday, January 31st, 1952

Editorial

BLACK SATURDAY IN CAIRO

"The Horror of the Civilised World"

The Secret British Military Press Of The Canal Zone Battle 1951 – 1952

By

Salah El-Din Boustany

Suez-Canal Area War Correspondent
1951 – 1952

Publisher

Arab Bookshop

28, Faggalah st.

Cairo-EGYPT.

The Secret British Military Press Of The Canal Zone Battle 1951 - 1952

By

Salah El-Din Boustany

Suez-Canal Area War Correspondent

1951 - 1952

Publisher

Arab Bookshop

28, Faggalah st.

Cairo-EGYPT.